مرسومان تنفيذيان وعروض قطاعية في اجتماع الحكومة

تبسيط إجراءات رخص حركة البضائع والإستثمار بالمناطق الحدودية

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

خلف قتلى مدنيين ومن أفراد الجيش النيجيري

الجزائر تدين بشدة الهجوم الإرهابي على منطقة غومبي

ص03

ISSN 1111-0449 الخميس 03 رجب 1441 هـ الموافق لـ 27 فيفري 2020م العدد: 18187 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

تعزيزا للتعاون الثنائي والتشاور حول قضايا تهم البلدين

رئيس الجمهورية في زيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية

- شراكات في البتروكيمياء، الصناعة، اقتصاد المعرفة والسياحة
- 473 مليون دولار حجم الواردات خلال 9 أشهر الأولى لـ 2019

ص 03

الافتتاحية

وقف النزيف

بقلم: فنيدس بن بلة

وقف «منتدى الشعب» على أرقام مرعبة لحوادث الطرق المتصاعدة، رغم حملات التحسيس والتعبئة للتقليل من هذا «الإرهاب» الذي يتمادى في حصد الأرواح ويزيد في عدد المعاقين والمآسي.

بعد كل هذه التراجيديا التي تخلف أكثر من 4 آلاف ضحية سنويا، آن الأوان للصراخ عاليا: كفى استمرار جرائم الطريق العمومي الذي تكشف عنه هياكل سيارات محطمة، متناثرة هنا وهناك وآثار الدماء البشرية المخيفة التي تطبع يومياتنا وتظهر ذلك صور مشهد مفزع لمعدل فقدان 11 جزائريا يوميا، بالنظر إلى حجم الأحداث المسجلة وما بقي أخطر.

أرقام، تحاليل ومقاربات طرحها الفاعلون في ندوة نقاش المنتدى، تقاطعت حول البحث عن بدائل أكثر واقعية في التعامل مع هذه المأساة بإعطاء نظرة أكثر شمولية تقدم أجوبة ولا تبقي على الإشكالية وتبادل التهم.

أكبر إجراء عملي، تفعيل قوانين لها من القيمة المعيارية ما يؤهلها لمواجهة «إرهاب الطرق»، الذي يكلف الخزينة 100 مليار دج تعويضات سنوية للضحايا .

انصبّت مداخلات ممثلي مختلف الهيئات المعنية بالملف، على ضرورة حصر مسببات حوادث المرور وتجاوز كليشيهات سابقة وأفكار جاهزة ألصقت تهما بسائقي المركبات وحدهم، ونعتتهم بالتهور في القيادة دون تكليف النفس عناء الاجتهاد في البحث عن عوامل مكملة لها مساهمة مباشرة في «إرهاب الطرق» كوضعية الإشارات والممهلات العشوائية التي توضع بأي طريقة وفي أي موقع على حساب مواصفات وتدابير السلامة المرورية السليمة.

بما أن أغلب حوادث المرور تقع خارج المدن، فإن أمام الجماعات المحلية والمنتخبين مسؤولية كبيرة لإعطاء العناية الكافية لمواجهة «تراجيديا الموت» التي باتت قضية وطنية وتناولها مجلس الوزراء، ودعا إلى إيجاد حلول عاجلة ممكنة يفرضها الراهن، اعتمادا على هيئات معنية تضع سلامة الطرق ضمن المستعجلات.

رغم تباين الطروحات واختلاف زوايا التحليل، كان هناك شبه إجماع على ضرورة العمل معا «اليد في اليد»، لاعتماد خيارات بديلة للسلامة المرورية تشمل جملة من التدابير، منها الحرص على تطبيق شروط وكيفيات سير التكوين، وإسناد المهام لمن هم أهلا لحيازة شهادة الكفاءة المهنية والبيداغوجية، يضاف لها سنوات خبرة سنتين على الأقل. منها كذلك، إعطاء عناية أكبر لتكوين سائقي مركبات النقل الجماعي للمسافات الطويلة بالخصوص، باعتبارها أكبر مسببات الحوادث، وما جرى بمنعرجي الموت في الوادي والمشروحة بسوق اهراس هذا العام المثال الحي.

يضاف إلى هذا، الشروع في تطبيق نظام الرخصة بالنقاط وإدخال تعليم القواعد الخاصة بحركة المرور والوقاية والأمن في الطرق إجباريا في المؤسسات المدرسية لترسيخ ثقافة السلامة المرورية في أذهان أطفال سيصبحون سائقين مستقبلا، متحملين كامل المسؤولية في تجنب ارتكاب مخالفات حماية للأرواح البشرية.

من منتدى الشعب

فاعلون في السلامة المرورية يحذرون:

حلول جذرية لوقف إرهاب الطرق

تصوير: فواز بوطارن

- تطوير منظومة تعليم السياقة واعتماد الرخص بالتنقيط
- التهور، وضعية الطريق ومخطط النقل من أسباب المآسي

ص 04.05.06

الفن الجزائري المعاصر يتألق بنيويورك

«في انتظار عمر قتلاتو» معرض جماعي بمشاركة 20 فنانا

ص 15

اللّجنة الأولمبية الجزائرية

مصطفى براف يؤكد استقالته

ص 19

أحكام بين 4و8 سنوات سجنا نافذا للمتورطين في قضية «البوشي»

ص 24

ملف

رقم «أخضر 3030» تحت تصرف المواطنين

طوارئ بعد تسجيل أول حالة إصابة بفيروس «كورونا» وإجراءات وقائية بنقاط عبور المواطنين

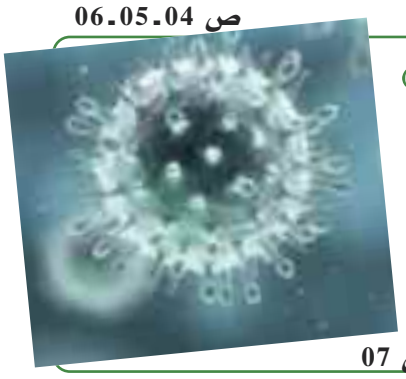

ص 07

الشعب
الخميس 27 فيفري 2020 م
الموافق لـ 03 رجب 1441 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 18187

يوم دراسي حول المنشآت الفنية والحظائر

تنظم الجمعية الجزائرية للطرق (أرال)، يوما دراسيا حول المنشآت الفنية والحظائر في المدن، يوم السبت 29 فيفري الجاري، بفندق الرياض بسيدي فرج.

لقاء إعلامي حول ترقية إنتاج تجهيزات الري

تنظم وزارة الموارد المائية، اليوم، لقاء إعلاميا حول ترقية الإنتاج الوطني لمواد وتجهيزات الري، و ذلك على الساعة 08:30 صباحا، بنادي الجيش ببني مسوس.

إحياء ذكرى استشهاد العربي بن مهيدي

يشرف وزير المجاهدين و ذوي الحقوق الطيب زيتوني، على إحياء الذكرى 63 لاستشهاد البطل الرمز محمد العربي بن مهيدي، في 3 مارس1957، يومي 2 و 3 مارس الداخل، بولاية أم البواقي.

أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني

يستأنف المجلس الشعبي الوطني، أشغاله في جلسة علنية، اليوم، تخصص لطرح الأسئلة الشفوية على عدد من أعضاء الحكومة.
الأسئلة (18) تخص قطاعات الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية والعدل والشباب والرياضة والفلاحة والتنمية الريفية وكذا مجالات السكن والعمران والمدينة والأشغال العمومية والنقل والموارد المائية.

إستراتيجية الثورة في تقسيم وحدات الجيش

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بمقره، اليوم، اللقاء الجماعي الموسع رقم (444) لتسجيل الشهادات الحية للمجاهدين والمجاهدات، حيث خصص اللقاء لموضوع «إستراتيجية الثورة التحريرية في تقسيم وحدات جيش التحرير الوطني إلى وحدات مصغرة أمام الهجمات السرية لجحافل الحلف الأطلسي».

اللقاء الجهوي الثالث لمديري النشاط الاجتماعي

تفتتح وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، اللقاء الجهوي الثالث لمديري النشاط الاجتماعي لولايات الوسط والجنوب، يخصص لرفع وإحصاء انشغالات الفئات المتكفل بها بالمراكز التابعة للقطاع، وكذا احتياجات الفئات الهشة المستفيدة من دعم الوزارة بالولايات المعنية، اليوم، على الساعة 09:30 صباحا، بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصصين ببئر خادم.

برنامج تكويني خاص بالمقاولاتية الخضراء

تنظم جمعية النساء في الاقتصاد الأخضر بالشراكة مع مبادرة الشرق الأوسط للشراكة، الدورة الثالثة للبرنامج التكويني الخاص بالمقاولاتية الخضراء، لفائدة طلبة الجامعات، يوم 29 فيفري، بفندق «لاماراز» بالقبة، على الساعة 08:30 صباحا.

ملتقى وطني بكلية الحقوق سعيد حمدين

تحتضن كلية الحقوق (جامعة الجزائر 1)، ملتقى وطنيا حول حماية حقوق الإنسان أثناء الاضطرابات والتوترات الداخلية، غدا، بإشراف الدكتورة ساسي نجاة، ويكون الافتتاح على الساعة 08:30 صباحا، بمقر الكلية.

ورشة حول استعمال الطاقات المتجددة في الزراعة

يترأس وزير الفلاحة والتنمية الريفية شريف عماري، اليوم، ورشة حول «استعمال الطاقات المتجددة في مجال الزراعة والتنمية الريفية»، بالمعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي بالحراش، ابتداء من الساعة 13:30 زوالا.

تظاهرة حول مشاريع المؤسسات الناشئة

تنظم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، يوم الإثنين 2 مارس الداخل، تظاهرة حول تسيير المشاريع للشباب حاملي مشاريع المؤسسات الناشئة، على الساعة 09:00 صباحا، بدار العلوم بمقر الجامعة.

المرأة الجزائرية بين التشريع الوطني والدولي محور ندوة

ينظم المجلس الشعبي لولاية الجزائر، اليوم، ندوة بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة تحت شعار «مكانة المرأة الجزائرية بين التشريع الوطني والدولي»، بقاعة المداولات بولاية الجزائر، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

مؤتمر حول التكفل بمرضى التصلب المتعدد

ينشط المدير العام لمختبرات الحكمة مأمون العرايض بمعية أخصائيين بارزين في علم الأعصاب ورئيس الجمعية الجزائرية للمرضى المصابين بالتصلب المتعدد وأخصائيين بارزين في علم الأعصاب ورئيس الجمعية الجزائرية للمرضى المصابين بالتصلب المتعدد، مؤتمرا صحفيا، الجمعة 28 فيفري، على الساعة 15:00 مساء، في فندق «الحياة ريجنسي»، قرب مطار الجزائر الدولي.

محاضرة حول الصحة العمومية في الجزائر

ينظم المعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، اليوم، محاضرة حول «الصحة العمومية والتنمية في الجزائر»، على الساعة 14:00 بعد الزوال، بمقر المعهد.

أرقام «الشعب» الجديدة

أمانة المديرية العامة:
• الهاتف: 023 469180
• الفاكس: 023 469177
مديرية التحرير:
• الهاتف: 023 469187
• الفاكس: 023 469179

إحياء اليوم العالمي 12 للأمراض النادرة

تنظم الجمعية الوطنية لمرضى الفينيلسيتونوريا، سباقا رياضيا بمناسبة اليوم العالمي 12 للأمراض النادرة، يوم السبت 29 فيفري، بالمركب الأولمبي محمد بوضياف – ملعب 5 جويلية ، بداية من الساعة 09:00 صباحا .

يوم إعلامي حول التعاونيات الزراعية ببودواو

تنظيم مديرية المصالح الفلاحية لولاية بومرداس، اليوم، يوما إعلاميا حول مبادئ التعاونيات الزراعية والتأمين على التنمية الزراعية والريفية، على الساعة 09:30 صباحا، بالمركز الثقافي لبلدية بودواو.

قانون الصفقات العمومية في مجال البناء

تنظم النقابة الوطنية للمهندسين المعتمدين في الهندسة المدنية والبناء، اليوم، يوما دراسيا حول تطبيقات قانون الصفقات العمومية في مجال البناء، بالجزائر الوسطى، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

موبيليس يشارك في الطبعة 11 للمعرض الدولي للسياحة

يشارك موبيليس في المعرض الدولي للسياحة والسفر والنقل والمعدّات الفندقية «سياحة» في طبعته الحادية عشرة، المنظم من 26 إلى غاية 29 فيفري 2020 بمركز المؤتمرات بوهران.
يعّد المعرض مرجعية سياحية ضمن أكبر وأرقى المعارض السياحية العالمية، وملتقى سنويا هاما لمهنيي قطاع السياحة للتعّارف وتبادل الخبرات.
موبيليس المتعامل الرائد في قطاع الإتصالات بالجزائر، سيبصم على مشاركته من خلال فضاء عرض متواجد بالجناح «ب» المخصص لمجمع إتصالات الجزائر، مؤطر من قبل مستشاري الزبائن للمؤسسات، لعرض آخر حلول وعروض المؤسسة.
كما يعتبر المعرض فرصة للمتعامل الوطني لإعلام الزوار عن مدى إتساع تغطية الشبكة خاصة للسياحة بالجنوب، إلى جانب إتفاقيات التجوال المبرمة مع 167 بلد لدى 433 متعامل عبر العالم.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

تعزيزا للتعاون الثنائي والتشاور حول قضايا تهم البلدين

رئيس الجمهورية في زيارة دولة إلى السعودية

473 مليون دولار حجم الواردات خلال 9 أشهر الأولى لـ2019

شرع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، في زيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة أيام، تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم. يجري خلال هذه الزيارة، محادثات مع الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حول سبل ووسائل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين والتنسيق والتشاور في القضايا التي تهم البلدين.

وكان في استقباله بالقاعة الملكية، أمير منطقة الرياض الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز آل سعود ووزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف آل سعود وأمين منطقة الرياض الأمير فيصل بن عبد العزيز آل مقرن.

بعدها تحادث الرئيس تبون، مساءً، بمقر إقامته بالرياض، مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع.

يستقبل ولي العهد السعودي

وقبل المحادثات التي جرت على انفراد، كان الرئيس تبون قد استقبل ولي العهد السعودي مرفوقا بوزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الأمير تركي بن محمد بن فهد، وزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، وزير التجارة ماجد القصبي، وزير السياحة أحمد الخطيب ووزير الدولة لشؤون الدول الإفريقية أحمد قطاب.

وقد غادر الرئيس تبون، صباح أمس، أرض الوطن في اتجاه الرياض، مرفوقا بوزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم.

ديناميكية جديدة وآفاق واعدة

تعتبر زيارة الدولة التي يقوم بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى المملكة العربية السعودية، فرصة لإعطاء ديناميكية جديدة للتعاون الثنائي وفتح آفاق واعدة للشراكة ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين. وتعد السعودية أول دولة عربية يزورها تبون منذ توليه رئاسة البلاد.

وكان الرئيس تبون قد أوضح في تصريح سابق له، أن زيارة هذا البلد الذي نكنّ له كل المحبة، كانت مبرمجة في وقت سابق، غير أن «كثافة الرزنامة الداخلية من خلال فتح عديد الورشات كانت وراء تأجيلها».

ومن شأن الزيارة، أن تسهم في تجسيد مشاريع الشراكة والاستثمار التي تم الاتفاق عليها خلال الزيارات المكثفة لكبار المسؤولين في البلدين خلال السنوات الماضية، حيث تسعى كل من الجزائر والمملكة السعودية إلى إعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي وفتح آفاق للمستثمرين من أجل رفع حجم التبادل التجاري، وذلك انطلاقا من العلاقات المتميزة التي تربط البلدين والإرادة المشتركة لقيادتيهما في توسيع الشراكة الاقتصادية بينهما.

وينتظر أن تعطي هذه الزيارة زخما متجددا لمختلف الورشات الثنائية المنبثقة عن اجتماع الدورة 13 للجنة المشتركة الجزائرية- السعودية، المنعقدة بالرياض في أبريل 2018، والتي توجت بالتوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون في مجالات الاستثمار والمطابقة والتقييس وكذا في مجال العلاقات الدولية. وكانت الجزائر قد احتضنت أشغال الدورة 12 للجنة المشتركة الجزائرية- السعودية في فبراير 2017.

وترغب السعودية في إقامة شراكات استثمارية استراتيجية مع الجزائر، بهدف دفع العلاقات الاقتصادية وترقيتها الى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين. فيما تبدي الجزائر استعدادها للتعاون مع الرياض في جميع المجالات الاقتصادية، لاسيما الصناعية منها، والتي سجلت خلال السنوات تقدما معتبرا. كما يسعى البلدان إلى إقامة شراكات في مجالات المحروقات والبتروكيمياء والفلاحة والصناعة واقتصاد المعرفة والسياحة، وهي كلها قطاعات تدعم الجزائر الاستثمار فيها بتسهيلات متعددة. وتعتبر السعودية من بين أهم شركاء الجزائر، حيث بلغت قيمة الواردات خلال الأشهر 9 الأولى من السنة الماضية 473 مليون دولار.

بعد تسجيل حالة إصابة بفيروس «كورونا»

الرئيس تبون يدعو إلى الانخراط في حملة تحسيسية كبرى

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أنه أمر الحكومة وكافة السلطات الصحية في البلاد بتوخي «أقصى درجات الحيطة والحذر»، بعد تسجيل حالة إصابة بفيروس كورونا بالجزائر، داعيا إلى الانخراط في «حملة تحسيسية كبرى» لحماية الصحة العمومية.

وكتب الرئيس تبون على حسابه الخاص في مواقع التواصل الاجتماعي: «لقد أمرت الحكومة وكافة السلطات الصحية في البلاد بتوخي أقصى درجات الحيطة والحذر، بعد تسجيل حالة إصابة لرعية أجنبي بفيروس كورونا وضعت تحت الحجر التام. كما أدعوكم إلى الانخراط في حملة تحسيسية كبرى من خلال كافة وسائط التواصل لحماية الصحة العمومية. اللهم احمي وطننا ومواطنينا».

وكانت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد كشفت، أمس الاول، عن تأكيد حالة إصابة بفيروس كورونا «كوفيد 19» من بين حالتين اشتبه في إصابتهما وهما رعيتان إيطاليتان.

ووعيا منها بخطورة المرض، عززت وزارة الصحة الاجراءات الوقائية حول الحالة المؤكدة ونظام المراقبة واليقظة على مستوى كل نقاط الدخول.

خلال اجتماع الحكومة

تقديم مرسومين تنفيذيين وعروض قطاعية

ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشروعي مرسومين تنفيذيين يتعلقان بقطاعي المالية والعمل، ولمواصلة تقديم العروض حول آفاق بعث وتطوير النشاطات القطاعية، تحسبا لدراستها في مجلس الوزراء، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول.

استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية حول مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 18 - 300 المؤرخ في 26 نوفمبر 2018، والمتعلق بتنقل بعض البضائع في المنطقة البرية من النطاق الجمركي.

جدير بالإشارة، أن مشروع هذا النص المتضمن تعديل المرسوم التنفيذي رقم 18 - 300 المؤرخ في 26 نوفمبر 2018، والمتعلق بتنقل بعض البضائع في المنطقة البرية من النطاق الجمركي، «يهدف أساسا إلى تبسيط الإجراءات المتعلقة بتسليم رخص تنقل البضائع ويندرج في إطار التدابير التي تتخذها الحكومة للتكفل بحقيقة الميدان في المناطق الحدودية، انطلاقا من أن الطبيعة الملزمة لبعض أحكامه تشكل بالفعل حاجزا يحول دون التدفق السلس لعمليات تموين السكان، وترقية الاستثمارات وتطوير الأنشطة الاقتصادية على مستوى هذه المناطق. كما يندرج المشروع تماما ضمن أولويات الحكومة الرامية إلى تعزيز مكافحة البيروقراطية من خلال تبسيط الإجراءات».

بعد ذلك، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حول مشروع مرسوم تنفيذي يحدد الاتفاقية النموذجية المبرمة بين هيئات الضمان الاجتماعي والمؤسسات الاستشفائية الخاصة للتكفل بالولادة.

يندرج مشروع النص في إطار قرارات الحكومة المتعلقة بتحسين التغطية الصحية من خلال وضع التكفل بالولادة على عاتق الضمان الاجتماعي لصالح المستفيدين من الضمان الاجتماعي. ويتم ضمان هذا التكفل على مستوى المؤسسات الخاصة في إطار نظام الدفع من قبل الغير. وقد حدد النص التزامات الأطراف المعنية، وكيفيات وشروط الاستفادة من الخدمات المحددة وكذا التسعيرات ذات الصلة.

وعلاوة على الاهتمام بهذه العلاقة التعاقدية، «التي تسمح للمواطنين المؤمَّنين اجتماعيا ولذوي حقوقهم، بالحصول بكيفية أفضل على العلاجات والخدمات ذات الصلة في مجال الولادة، فإن تنفيذ مشروع المرسوم من شأنه أن يسمح بتحسين عروض العلاج لفائدة كل المؤمنين اجتماعيا، وتخفيف الضغط على المؤسسات الاستشفائية العمومية».

وعقب تقديم مشروعي هذين المرسومين التنفيذيين، أكد الوزير الأول من جديد «على مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة لكل مبادرة تسهل وتؤثر إيجابيا على الحياة اليومية للمواطنين. غير أن التدابير المقترحة يجب ألا تفتح المجال، بأي حال من الأحوال، لممارسات تتنافى مع مبادئ أخلاقيات المهنة، ولاسيما في القطاعات الحساسة، حيث تتجلى ضرورة السهر بالنسبة لمصممي النص الذي يحدد الاتفاقية النموذجية التي تحكم التكفل بالولادة، على جعل هذه المبادئ، ضمن البنود التعاقدية التي يجري إعدادها».

وفي إطار مواصلة استعراض آفاق بعث وتطوير الأنشطة القطاعية، استمعت الحكومة إلى عروض قدمها الوزراء المكلفون بالشؤون الدينية، والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والموارد المائية.

وأخيرا، اطلعت الحكومة على التدابير المتخذة من طرف وزارة الصحة غداة الإعلان عن تسجيل أول حالة لفيروس كورونا في الجزائر. فبعد أن ذكر بالظروف التي أدت إلى الكشف عن الحالة المشتبه بها وكذا التدابير المتخذة لمعالجتها طبقا للتوجهات الوطنية والبروتوكولات التي تمليها في هذا المجال، الهيئات الدولية المتخصصة، قدم وزير الصحة جملة من التفاصيل المتعلقة بتعزيز ترتيبات الوقاية والمراقبة واليقظة على مستوى كافة نقاط الدخول إلى التراب الوطني.

أما الوزير الأول، فقد تدخل بدوره «ليعزز تصريحات الوزير وكذا تصريحات المسؤولين الذين عبروا حول هذا الموضوع. وإذ نوه بجهود جميع الأطراف المعنية بتسيير هذه الوضعية، فقد دعا إلى اعتماد اتصال هادئ، ومدروس ومسؤول، والابتعاد عن التهويل بكل أشكاله».

بحثا عن آفاق جديدة للشراكة بين البلدين

جراد يستقبل المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني

استقبل الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، اللورد ريشارد ريسبي، المبعوث الخاص للوزير الأول البريطاني المكلف بالشراكة الاقتصادية مع الجزائر، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

وسمح اللقاء، الذي يندرج في إطار التقييم الدوري للعلاقات الثنائية، بـ»بحث آفاق تطور التعاون بين البلدين في ضوء الإستراتيجية الجديدة لتطوير الشراكات الاقتصادية التي وضعتها بريطانيا العظمى»، بحسب بيان لمصالح الوزير الأول.

وجرت المقابلة بحضور وزير الصناعة والمناجم، فرحات أيت علي براهم وكذا وزير المؤسسات الصغيرة والناشئة واقتصاد المعرفة، ياسين جيريدان.

وبهذه المناسبة، نوه الطرفان بمشاركة رجال أعمال جزائريين وبريطانيين في منتدى الأعمال الذي احتضنته الجزائر العاصمة خلال يومين.

لدى استقباله أمين مقبول شنين يجدد موقف الجزائر الثابت من القضية الفلسطينية

جدد رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، خلال استقباله، أمس، سفير دولة فلسطين بالجزائر، أمين مقبول، موقف الجزائر الثابت في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وأوضح بيان للمجلس، أنه تم خلال هذا اللقاء «استعراض متانة وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين والتطرق إلى مستجدات القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، مع التأكيد على الموقف الثابت في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في مختلف المنابر البرلمانية».

الجزائر- الهند

تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة «الجزائر- الهند»، تحت إشراف نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، بوعلام بوسماحة، وبحضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية عبد القادر عبد اللاوي وسفير دولة الهند لدى الجزائر، ستبير سينغ، إلى جانب ممثل عن وزارة الشؤون الخارجية.

وأفاد بيان للمجلس، أن بوسماحة أكد أن تنصيب هذه المجموعة يعد «فضاء هاما لتحقيق المزيد من التقارب والتعاون مع الدولة الصديقة الهند، بما يعكس الأهمية الكبيرة التي توليها الجزائر للدبلوماسية البرلمانية كمكمل وداعم للدبلوماسية الرسمية، وأضاف، أن ما يجمع بين الجزائر والهند «علاقات أخوة وصداقة قوية وصلبة تستند الى تاريخ نضالي مشترك»،أما السفير الهندي بالجزائر، فقد أكد من جانبه أن علاقات الصداقة بين الجزائر وبلده «جد قوية»، رسختها العلاقات التاريخية بين البلدين، مشيرا إلى أن بلاده «مستعدة» للتعاون مع الجزائر في شتى المجالات».

المجلس الشعبي الوطني

النظر في طلب رفع الحصانة البرلمانية عن نائبين

نظرت لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات للمجلس الشعبي الوطني، برئاسة سعاد الأخضري، رئيسة اللجنة، أمس، في طلب قدم من طرف وزير العدل، حافظ الأختام، يتعلق برفع الحصانة البرلمانية عن نائبين، بحسب بيان للمجلس.

وبعد استعراض التدابير التشريعية والتنظيمية الخاصة بالموضوع، قررت اللجنة إتاحة مهلة إضافية للنائبين المعنيين وذلك بطلب منهما، كما أضاف البيان.

وكانت رئيسة اللجنة ذكّرت في بداية الاجتماع، بإجراءات رفع الحصانة البرلمانية، المقررة قانونا، حيث أكدت على «ضرورة احترام الأشكال القانونية المنصوص عليها قانونا في هذا المجال».

كما درست اللجنة خلال نفس الاجتماع، تصريح نائب جديد بخصوص حالة التنافي مع العهدة البرلمانية، إضافة الى إثبات عضوية نواب جدد.

مجلس وطني للسياحة قريبا

أعلن وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي حسن مرموري، أمس، بوهران، عن تنصيب قريب للمجلس الوطني للسياحة «الذي يعتبر مكسبا كبيرا للقطاع».

وقال مرموري في تصريح صحفي، على هامش فعاليات الطبعة 11 للصالون الدولي للسياحة والأسفار والنقل والتجهيزات الفندقية والإطعام، «إن المجلس الوطني للسياحة الذي سيتم تنصيبه قريبا يعتبر مكسبا كبيرا للقطاع»، مبرزا أن هذا المكسب «يعكس إرادة حقيقية للإقلاع بهذا القطاع».

وأضاف، أن مهمة هذه الهيئة ستكون التنسيق بين القطاعات التي تتداخل مباشرة في المجال السياحي، سواء ما تعلق بالاستثمار أو الخدمات المختلفة، لافتا «أن المجلس الوطني للسياحة الذي سيوضع تحت رئاسة الوزير الأول يضم أعضاء يمثلون قطاعات مختلفة، أين تتخذ فيه القرارات وحل الإشكالات التي تخص السياحة، سواء ما تعلق بالعقار أو مناطق التوسع السياحي وكذا المسائل ذات الصلة بالإطار التنظيمي الخاص بالسياحة».

وبخصوص تسويق الوجهة الجزائرية، قال الوزير: «لدينا مخطط ترويجي شامل ومتكامل سيمكننا من الاستفادة من مساهمة مختلف القطاعات، على غرار وزارة الاتصال، من أجل وضع برنامج للترويج»، معلنا أن مصالحه ستعمل على «استحداث شركات ناشئة ستعمل على تسويق وجهة الجزائر وكذا لمنتجات الصناعات التقليدية، لاسيما في إطار المهام الجديدة للوزارة المتمثلة في العمل العائلي الذي سيكون له الإطار القانوني الخاص به».

من منتدى «الشعب»

مختصون من منتدى جريدة «الشعب»:

التربيـــة المروريـــة حجـــر الزاويـــة لـــوقف «إرهـــاب الطـــرق»

أعطاها المختصون اسم إرهاب الطرقات لما تسجله من أرقام مخيفة لضحاياها، تحولت في السنوات الأخيرة إلى ظاهرة مرعبة تهز في كل لحظة طرقاتنا التي تكاد تتلون بلون الدماء التي تسيلها حوادث المرور في إشارة واضحة إلى ضرورة التحرك وبسرعة للحد منها، منتدى «الشعب وفي إطار العمل التحسيسي للوقاية من حوادث المرور وبالتنسيق مع جمعية المرنين المحترفين للسياقة، نظم، أمس، ندوة نقاش بعنوان: «أي خيارات بديلة للسلامة المرورية لوقف جرائم الطرق»، حيث اتفق المتدخلون على أهمية ثقافة السلامة المرورية التي ترتقي بقانون المرور لأن يتحول إلى سلوك يومي للسائق.

فتيحة كلواز

تصوير: فواز بوطارن

اختارت رئيسة جمعية الممرنين المحترفين للسياقة، نبيلة فرحات، شريطا مصورا صامت للتعبير عن ظاهرة مرعبة مّست طرقاتنا، حتى تحولت حوادث المرور في السنوات الأخيرة إلى نوع جديد من الإرهاب يحصد يوميا عشرات الضحايا، ما استوجب بحسبها تقليص عددها من خلال تفعيل القانون 01 /14المادة 60 المتعلقة بإدراج السلامة المرورية في التعليم الابتدائي.

قالت نبيلة فرحات إن تقليص عدد حوادث المرور أصبح الهدف الأول لمختلف الشركاء المعنيين بهذه الظاهرة المرعبة التي تكون وراء وفاة العشرات يوميا خاصة مع ازدياد عدد الحوادث التي يتسبب فيها النقل الجماعي الذي ضاعف الخسائر سواء كانت بشرية أو مادية. لذلك كانت الدقائق القليلة التي عرض خلالها الشريط المصور صادمة وكافية ليتفق الجميع حول ضرورة التحرك نحو تغيير الواقع بوضع أول خطوة بإدراج أو تفعيل القانون 14/01 المادة 60 بالتركيز على تربية النشء على ثقافة مرورية صحيحة بإدراج السلامة المرورية في المناهج الدراسية للتعليم الابتدائي.

أرجعت نبيلة فرحات ارتفاع عدد حوادث المرور إلى غياب ثقافة مرورية تمنع تفاقم هذه الظاهرة المرعبة التي طغت على يوميات الجزائريين بسبب الآثار الكارثية التي تنعكس سلبا على المجتمع خاصة إذا تسببت في عاهة مستديمة أو وفاة قد تكون عائلة كاملة، لذلك كان من الضروري التفكير في حل جذري يعتمد على التربية وترسيخ مبادئ السلامة المرورية لبناء جيل مشبع بالثقافة المرورية.

واعتبرت أن المادة 60 من القانون 01/ 14 لب أو جوهر موضوع الخيارات البديلة للسلامة المرورية لوقف جرائم الطرقات وترقية الثقافة المرورية لدى الأطفال المتشبعين بمعارف مغلوطة عن سياقة السيارة فبدل اعتبارها مسؤولية هي بالنسبة لهم مجرد «برستيج» للتفاخر، وهذا أمر خطير يجب القضاء عليه، فكان الصمت اللّغة التي اختارتها نبيلة فرحات لإيصال الرسالة إلى كل المعنيين خاصة الأولياء لأنهم المربي الأول للطفل سائق الغد، لذلك يجب أن يكون الضمير و المسؤولية القاعدة الأساسية للتربية المرورية، كما يجب أن يتلقاها الطفل منذ الصغر حتى ترتقي من كونها قواعد مرورية إلى سلوك يومي له.

أما فيما يتعلق برخصة السياقة بالتنقيط، أكدت نبيلة فرحات أنها تندرج تحت غطاء قانون المرور لذلك فالشخص غير المطلع عليه لن تجديه نفعا من هنا كانت التربية المرورية حجر الزاوية للحد من ظاهرة حوادث المرور، لأن التنقيط سيكون عقاب مادي ونحن بحاجة إلى ضمير يمارس العقوبة المعنوية على الشخص حتى نتفادى مسببات حوادث المرور التي لن تعطي قوانين المرور في غياب ثقافة السلامة المرورية النتيجة المرجوة من وضعها.

بالموازاة مع تفعيل هذه المادة، قالت نبيلة إنه لا بد من تجسيد شارع السلامة المرورية في مساحات المدارس الابتدائية حتى يتعرف التلميذ على كل ما يتعلق بالسياقة في دروس تطبيقية وميدانية فيتعرف على مفترق الطرق، ممر الراجلين، إشارات المرور، بالإضافة إلى احتكاكه مع أعوان الأمن والدرك الوطني والحماية المدنية ما يعطيه رؤية واضحة عما تتطلبه سياقة السيارة من تركيز ومسؤولية،خاصة إذا علمنا أن معظم الأطفال يربطون السيارة بالألعاب الالكترونية لذلك مثل هذه التجارب الميدانية تمنحه القدرة على التفريق بين اللّعبة والواقع الحقيقي للسياقة.

كما كشفت نبيلة فرحات عن تجربتها في استبدال زي المهرّج بزي يحمل إشارات المرور في مختلف الحملات التحسيسية التي تشرف عليها جمعية الممرنين المحترفين للسياقة حتى يدرك الطفل دلالتها من خلال لونها، حجمها وشكلها، فمثلا السائد أن لون إشارة المنع هو الأبيض، بينما لونه الحقيقي هو «البيج»، كما دعت أيضا كاتبي أناشيد الأطفال التي تتناول موضوع السلامة المرورية إلى إعطائهم المعلومة الصحيحة حتى لا تترسخ لديهم معلومات خاطئة.

كشفت نبيلة فرحات أن وضعية السائق وطريقة إمساكه المقود تتسبب في الكثير من حوادث المرور وهي معلومة يجهلها الكثيرون، لذلك كانت تلعب تربية الطفل على الطريقة الصحيحة لركوب السيارة وكيفية إمساك المقود يجعلنا نتفادى السبب الأول وراء المجازر التي تحدث في طلباتنا.

القرآن والسلطان..

■ أمين بلعمري

يبدو أننا لم نعط المرود الأهم حقه، انصب الاهتمام على كل شيء، استوردنا المصانع الجاهزة والآلات والحافلات من أجود الماركات العالمية ولم ننتبه أن كل ذلك لا معنى له بدون الإنسان، الذي يمكنه أن يستغل ذلك ويستثمر فيه ويطوّره إلى الأحسن لهذا لم نصل إلى ذلك – للأسف– ؟ بل على العكس، فبدل أن يكون هذا الإنسان كذلك ويجعل من الحافلة التي يقودها أكبر من مجرد وسيلة للنقل ولكن فضاء للراحة والطمأنينة نجده حوّل متعة السفر والتنقّل إلى كابوس مرعب ؟

يوم أمس ونحن نناقش بمنتدى، جريدة الشعب، كيفية التقليل من إرهاب الطرقات، قال أحد المتدخلين، إن بعض سائقي الحافلات يطلبون من أصحابها الاكتفاء بخدماته دون اللّجوء إلى سائق آخر يساعده في قطع المسافات الطويلة ليستفيد من مرتبين بدل واحد ؟ أي بمعنى آخر يحرم شخصا آخر من الحصول على دخل يسد حاجاته ويعيل أسرته والأكثر من ذلك يعرّض نفسه والآخرين إلى خطر موت مؤكّد من أجل الظفر بدراهم معدودات قد يموت دونها و يا «روح ما بعدك روح» ؟ المؤسف أن بعض ملاك الحافلات يجارونهم لكي لا يضطروا إلى زيادة أجرة سائقه وغيرها من الحسابات الضيّقة التي قد يخسر معها الجمل بما حمل، يعني الحافلة والسائق والمسافرين ؟

لقد حان الوقت لكي نعطي الإنسان حقه من الاهتمام، لأنه لا يمكن لا لحملات التحسيس ولا لموجات الردع أن تؤتي أكلها، إن لم يكن الإنسان في صميمها، هذا الأخير يجب أن نفهمه أن الردع والعقوبة ليست موجهّة لشخصه ولا انتقاما منه ولكن لتصرّف ارتكبه بالدرجة الأولى، بمعنى آخر نعلّم هذا الإنسان قيمة وتكلفة كل تصرف يقوم به، حينها سيقتنع ويفكر ألف مرة قبل أن يقدم على أي شيء، بهذا يصبح القمع و وسائل الرقابة الأخرى تشكّل الاستثناء وليس القاعدة دون أن يعني ذلك التخلّي عنهما، لأنهما حلقة مهمة في المساعدة على تصحيح السلوكات و ردع الانحرافات وكما جاء في الأثر «يزع الله بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

تفعيل مخططات النقل ضرورة

الوقايـة وتغيير السلوكيـات لمواجهـة الجرائم

العوامل التي تتسبب في إرهاب الطرقات الذي بلغ عدد ضحاياه الذروة، معروفة من الجميع وتتمثل أساسا في تطبيق مخططات النقل، ووضعية الطرقات والمركبات، وكذا العامل البشري، لكن الإشكال الحقيقي في عدم احتواء الوضع الذي يزداد سوءا بمرور الوقت متسببا في الفتك بأرواح الجزائريين، واستنادا إلى الأطراف المعنية، فإن الفوضى وعدم تجسيد التوصيات التي تكلّل اللّقاءات والملتقيات حالت دون ذلك.

فريال بوشوية

الأرقام التي قدمها المختصون في منتدى «الشعب»، أمس، الذي عالج إشكالية «أي خيارات بديلة للسلامة المرورية لوقف جرائم الطرق؟»، بخصوص حوادث المرور وعدد الضحايا وأسبابها مرعبة، سواء التي تتسبب فيها وسائل النقل الجماعي من حافلات وسيارات أجرة، أو الشاحنات والمركبات الخاصة، بعدما باتت تتسبب في حصد العشرات من أرواح الجزائريين، وضعوها أمانة في أيدي سائقي حافلة.

هل هي مشكلة حكامة ؟ وفق ما أكد منسق وطني للمنظمة الوطنية للناقلين لخضر خرشي، سببها الرئيسي إغفال التدابير وإجراءات وتوصيات تكلل ملتقيات تعالج الظاهرة التي أخذت أبعادا خطيرة، من قبل الهيئات المختصة والجمعيات الناشطة في الميدان، تركا المجال واسعا أمام فوضى عارمة في غياب الالتزام بالقانون، والتهاون في تطبيق الإجراءات الردعية.

غير أن الإشكالية لا تأخذ بعين الاعتبار شقا آخر لا يقل أهمية، ينبغي تسليط الضوء عليه وتناوله ممثل الدرك الوطني ممثلا في الموازنة بين الإجراءات الردعية والوقائية، ودور السائق وحجم المسؤولية التي تقع على عاتقه، السائق ينبغي أن يغير من سلوكاته باحترام القانون، ومراعاة جملة من العوامل على غرار وضعية الطرقات التي تعد أحد أبرز المسببات إلى جانب العامل البشري، وكذا وضعية المركبات، لاسيما وأن قطع الغيار بدورها لا يؤتمن لها نظرا لنوعيتها.

حوادث المرور التي لا تتسبب فقط في الوفيات، بل في إعاقات تغير حياة السائق أو الراكبين معه إلى الأبد، باتت تنذر بخطر كبير بالنسبة للمسافرين عبر الحافلات وسيارات الأجرة، الذين لا يملكون خيارا غير اللجوء إلى خدمات وسائل النقل الجماعي لاسيما الحافلات، وعددها 90 ألف وتنقل يوميا ما لا يقل عن 8 ملايين جزائري، وارتفع عدد الحوادث التي تسجلها والضحايا إلى مستويات قياسية.

وطرح خرشي معطيات منطقية وموضوعية ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل السلطات، فلدى تطرقه إلى العامل البشري ومسؤولية السائقين، فإن 4 بالمائة فقط من مجموع 18 بالمائة سائق محترف تسببوا في حوادث المرور، وفيما يخص وضعية الطرقات نبه إلى أن الحوادث التي تتسبب فيها الشاحنات ذات الحجم الكبير، انخفض من 16 إلى 10 بالمائة بعدما باتت تتنقل عبر الطريق السيار شرق - غرب.

تسيـــير المنظومـــة النفسيـــة للسائقـــين... «الحلقـــة المفقـــودة» في المرافقـــة

التشخيص الدقيق للخبراء لحوادث المرور كشف أن العامل البشري يصنف في المرتبة الأولى تليه عوامل أخرى لها علاقة مباشرة بما يقع من مجازر كالنوعية الرديئة لقطع الغيار وغياب المراقبة الدورية للمركبات وتدهور الطرقات وغيرها والسرعة المفرطة.

التوصل إلى هذه النتيجة، مفادها أن المسؤولية المدنية تقع على الإنسان المتمع بكل قواه الجسمية والعقلية وهنا تدرج العناصر المكملة لتلك السلوكات غير المتحكم فيها والتي تتعلق أساسا بالقدرة على التفاعل الإيجابي مع حركة السير في مجملها وبعدم الخروج عن احترام قوانين المرور والإشارات.

وعلى غرار ماذكرناه سالفا فإن الجانب النفسي للسائق لا يستطيع أحد التنبؤ به والسيطرة عليه وهنا يكمن جوهر كل هذا النقاش الذي يجري حاليا في الجزائر بحكم احتلالها المراكز الأولى في أرقام هذه الكوارث بالرغم من الإجراءات الردعية في هذا الشأن والترسانة التشريعية التي اعتمدت على مبدأ العقوبات الصارمة.

ونعتبر بأن المنظومة النفسية في حوادث المرور الحلقة المفقودة في هذا المسعى كوننا لا نستطيع لمسها كما هو معمول به في نطاق آخر كسحب وثائق السيارة وتحرير المحاضر ومايتبع ذلك في تسلسل معرفة حقيقية مايقع في طرقاتنا.

وإلى غاية يومنا لم نفهم نفسية السائق الجزائري سواء صاحب السيارة أو الذي يقود الحافلة أو الشاحنة في تصرفاته مع الآخر في لحظة يريد أن يصل إلى النقطة المراد بلوغها، دون أن يراعي الحد الأدنى من الضوابط القانوية الرادعة التي توضع من أجل حماية أرواح الناس وهكذا نقف يوميا على عينات حية من هؤلاء عبر طرقاتنا سريعة كانت أو عادية في مناورات بهلوانية خطيرة جدا قد تؤدي بحياتهم.

لكن لم نتساءل يوما لماذا هذه الأفعال المنافية للقانون؟ وماذا أصاب السائق الجزائري؟ حتى يرتكب كل هذه الحوادث بشكل قياسي؟ من الصعوبة الإجابة عن هذه التساؤلات لكن في حالة فهمنا لذهنية الشخص قد نصل إلى المبتغى الذي نريده..

وعليه فإن الورشة التي تتطلب فتحها تلك التي تبحث في نفسية السائقين المكلفين بنقل الناس وهذه النقطة الحساسة لم نولها الاهتمام والعناية اللازمتين في ترسانتنا التشريعية بالرغم من أن هناك اتجاها يفضل مقارنة التحسيس على حساب الزجر لكن هذا العمل صراحة بقي محدودا في التأثير على الآخر وهكذا استبدل ذلك خلال السنوات الأخيرة بقاعدة العقوبات غير المحدودة التي وصلت إلى 4000 ينار زائد سحب رخصة السياقة.. ومتابعات قضائية غير أن دار لقمان ماتزال على حالها كنا نعتقد بأن منحى الحوادث في انخفاض وماوقع أنه صعد إلى القمة والقراءات من اختصاص الخبراء أين الخلل يا ترى؟

والسبب الأكثر قناعة هو تحميل الإنسان مايحدث كونه محور كل هذه التعاليق الصادرة من هنا وهناك هذا ما أدى بالسلطات العمومية إلى الإسراع في اتخاذ حزمة من التدابير العاجلة كلها تترجم توجه «التجريم» لكل من يثبت بأن هناك أخطاء جسيمة ارتكبها السائق (السرعة الفائقة، عدم إحترام إشارات المرور، تكديس المركبة، إنعدام أدنى شروط السلامة في السيارة أو الشاحنة أو الحافلة وغيرها).. وهو التحقيق الذي يكشف ذلك.

وقد تم الأعلان عن تلك الإجراءات الأولية ريثما يتم مراجعة قانون المرور وتعزيزه بالتكييف الجديد وهذا بمرافقة هذه الآفة تشريعيا بالتنسيق مع جميع المتدخلين من أجل الحد من تفاقمها وفي هذا الصدد، فإن هناك عملا ميدانيا سينجز لدى الأوزان الثقيلة من خلال التفتيش في المحطات وإعداد بطاقية وطنية تكون بمثابة مرجعية في معرفة خلفية وسوابق السائقين أي متابعتهم.

وهذا العمل المراد السير عليه، من قبل السلطات العمومية يهدف إلى إعادة تنظيم هذا القطاع أي مايعرف بالنقل البري، والمسافرين الذي حقا مازال يعيش فوضى عارمة.. يكفي القيام بإطلالة على أي محطة لتتأكد من ذلك..وجل الحوادث الخطيرة تكون في هذا المستوى.

جمال أوكيلي

من منتدى «الشعب»

رأي أخصائيي في الطب النفسي والعقلي عند تسليم الشهادة الطبية ضروري

المقدم شنتوف : التوازن بين العمل الوقائي والردعي

بن حليمة: تهوّر السائق سبب المأساة

شدّد المتدخلون، أمس، في ندوة نقاش منتدى جريدة «الشعب»، على أهمية غرس الثقافة المرورية لدى الطفل، لإعداد سائق يتحمل مسؤوليته في القيادة، مطالبين بإشراك كل القطاعات للتقليل من إرهاب الطرقات، وأخذ رأي أخصائيين في الطب النفسي والعقلي عند تسليم الشهادة الطبية.

سهام بوعموشة

أبرز ممثل الدرك الوطني، المقدم عبد الغني شنتوف، على هامش المنتدى أهمية التربية المرورية لدى الطفل لتكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية في السياقة، مؤكدا أن رخصة السياقة بالتنقيط والمشار إليها وجميع المواد القانونية المتعلقة بالسياقة السليمة لديها نسبة كبيرة من تخفيض حوادث المرور.

أشار ممثل الدرك الوطني إلى أن، أخصائيين اجتمعوا ودرسوا الحلول الناجعة للتقليل من حوادث المرور، مضيفا أن هناك نقطة توازن بين العمل الوقائي والردعي، وأنه يجب أن يصاحب العمل الردعي عمل وقائي، وبحسبه فإن هذا الأخير مهمة جميع الفاعلين في الميدان، ويكون بتحسيس جميع الفئات وتغيير الذهنيات والسلوكيات، ابتداء من المستوى الإبتدائي، أي من المدرسة بتكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية في السياقة ويأخذ بعين الإعتبار الأشخاص الآخرين.

وذكر شنتوف بالمجلس الوزاري للحكومة الذي انعقد مؤخرا في 27 جانفي من بين قرارته إحداث قطيعة لكل النشاطات القطاعية، لأن كل قطاع على حد لا يمكنه لوحده الخروج بنتائج ايجابية، داعيا لوجوب تكاتف جهود كل الشركاء الفاعلين من جمعيات، وزارات، حتى المواطن البسيط لديه جزء من المسؤولية، مضيفا أن قيادة الدرك الوطني خلقت تطبيقات لتلقي شكاوي المواطنين وانشغالاتهم والموقع: «طريقي»، والرقم الأخضر لمساعدة جميع الفاعلين للوصول إلى نتائج ايجابية.

وقال عبد القادر ياسين ممثل وزارة التضامن الوطني، أن القطاع معني أيضا بالتربية المرورية بصفة مباشرة للمساهمة في التقليل من عدد الحوادث، بحكم أن القطاع يستقبل الأشخاص المعوقين أغلبيتهم ضحايا حوادث المرور، مضيفا أن الوزارة لديها مؤسسات تربوية تتكفل بالأطفال المعاقين بحسب احتياجاتهم، وسائقي الحافلات وهي مستعدة للتنسيق مع جميع القطاعات.

من جهته، أوضح مسعود بن حليمة، الناطق الرسمي باسم جمعية السلامة المرورية، أن حوادث المرور يتسبب فيها شباب من 25 إلى 30 سنة بنسبة 80٪ بسلوكهم المتهور والإرتجالي للسائق، متسائلا عن كيفية تسليم رخصة السياقة في أقل من شهرين، مقترحا منح الرخصة لسائقي الشاحنة على الأقل خلال ثلاث سنوات، شريطة أن يكون للمترشح مستوى بكالوريا، ليعرف وزن شاحنته، مع أخذ رأي أخصائيين في الطب النفسي والعقلي عند تسليم الشهادة الطبية.

وطالب بن حليمة بإرجاع السائق إلى سلوك متحضر، مضيفا أن دور الشرطي والدركي توجيهي، والسائق يحرسه ضميره وسلوكاته. وبحسبه، فإن هذا يعود لمدارس السياقة التي يجب عليها أخذ بعين الاعتبار هذا التكوين، للتقليل من حوادث المرور.

وطالب الأستاذ مهدار، ممثل عن وزارة التربية الوطنية، بإدراج مادة مخصصة لتهيئة الطفل لتحمل مسؤوليته في المستقبل، مشيرا لدور الإعلام في هذا الميدان لإيصال المعلومة.

تحدثت ممثلة وزارة التجارة شارف ياسمين، عن دور الوزارة في مراقبة قطع غيار السيارات المغشوشة وغير المطابقة للمعايير، مذكرة بالمرسوم التنفيذي المتعلق بأمن المنتوج. وفي هذه النقطة شدد ممثل المدير العام للمركز الوطني لرخصة السياقة ، رشيد بورنان، على إستخدام قطع الغيار الأصلية.

للحد من مضاعفات الإصابات والتقليل من الوفيات، برناوي:

التكوين عنصر أساسي للسلامة المرورية

وحدات للإسعاف عبر النقاط السوداء

تشهد الطرقات في الجزائر ارتفاعا رهيبا في حوادث المرور بالرغم من وجود ترسانة قانونية تلزم السائقين باحترام قوانين المرور، إلا أنها غير مطبقة، ليبقى المسافر ضحية تهور السائقين وتبقى حصيلة المجازر الدموية ترتفع بشكل يستدعي الاهتمام أكثر ووضع سياسات حكومية تتوافق مع التطور الرهيب للظاهرة.

خالدة بن تركي

وفقا لتصريحات النقيب، نسيم برناوي، المكلف بالاتصال على مستوى الحماية المدنية خلال نزوله ضيفا على منتدى يومية «الشعب» وفي إطار العمل التحسيسي للوقاية من حوادث المرور، أن الظاهرة أخذت منحى آخر بعد المجازر الدموية التي سجلت مؤخرا وراح ضحيتها الكثير من المواطنين وتستوجب التفكير في التكوين الجيد والسليم للمواطن الجزائري ليتحلى الجميع بقواعد المرور والسلامة المرورية تحت ظل الاحترام المتبادل.

وأمام تفاقم الظاهرة التي أصبحت حقيقية يستلزم التعامل معها من خلال الحديث عن الإسعافات الأولية وما يجب القيام به من طرف الشاهد على الحادث، الأمر الذي دفع مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع عدد من المتدخلين والشركاء في الميدان والجانب الإداري تكثيف الجهود من أجل التقليل أو الحد من مضاعفات الإصابات البلغية جراء الحوادث المميتة والتقليل من الوفيات عبر الطرقات.

وأشار النقيب برناوي الى الشق اللوجيستيكي المتعلق بتوفير الموارد المالية لإنشاء وحدات تدخلية في إسعاف الطرقات عبر المحاور والنقاط السوداء المحددة بالتنسيق مع الشركاء كالمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات والدرك الوطني وكذا الشرطة وعبر اللجان المحلية، إضافة الى تكوين العنصر البشري من الحماية المدنية عن طريق إسعاف الطرقات أو استحداث الإسعافات الطبية من خلال تدخل أطباء الحماية المدنية.

4 دورات تكوينية في الإسعافات الأولية

وبخصوص تأطير الشاهد على الحادث قال برناوي باعتباره المتدخل الأول عند وقوع الحوادث عبر الطرقات وطبقا لفضول المواطن الجزائري يستلزم التأطير عن طريق استحداث برامج تكوينية في مجال الإسعافات الأولية من خلال القيام بـ 4 دورات تكوينية في السنة أو برامج خاصة في مختلف المؤسسات التي تتطلب هذا النوع من البرنامج.

يهدف برنامج التأطير الى تقدير المعارف والمهارات في مجال الإسعافات الأولية، بالإضافة الى شق كسب المواطن أو متلقي التكوين ثقافة المرورية وكيفية التحلي بقواعد السلامة المروية أكثر منه بجانب التكفل بضحايا حوادث المرور باعتباره إجراء بعدي غير أن الأهم يكمن في الإجراءات الاستباقية والقبلية للحد من حوادث المرور، وما تخلفه من خسائر مادية تكلف مبالغ باهظة للتكفل بها.

وفي جانب الضحايا والمصابين بجروح بليغة والإعاقات الحركية بمختلف نسبها وما هو التغيير الذي يطرأ على الشخص عرضة لحوادث المرور قال برناوي، إن الأشخاص المتسببين في حوادث المرور يؤنبهم ضميرهم، خاصة في حالات الحوادث المميتة، كما شهدناه في بداية السنة والتي يكون فيها أحد الأطراف السواق المحترفين أو سائقي حافلات نقل المسافرين أو شاحنات نقل البضائع ومختلف مستعملي الطرقات، وهو أهم برنامج، أكدت عليه المديرية تحت شعار «مسعف لكل العائلة ».

وأضاف النقيب أن المنظمة الوطنية للحماية المدنية اختارت بمناسبة اليوم العالمي للحماية المدنية المصادف للأول من مارس شعار «مسعف لكل بيت» لما له من أهمية في التكفل بالأخطار اليومية أو الأخطار الكبرى، مؤكدا في ذات السياق على عامل التكوين في التقليل من مسار حوادث المرور المميتة وما تخلفه من ضحايا.

تفعيل دور المندوبية للتكفل بالحوادث

قال النقيب برناوي إن الوقت حان للبدائل والآليات وهيئات لها الصلاحية الكاملة في التكفل بحوادث المرور تتكون من أقسام وخبراء لهم عدة صلاحيات من دراسة وتحليل وتجسيد على أرض الواقع تحت مايسمى» المندوبية « التي حققت نتائج كبيرة في الدول المتطورة عبر المدى المتوسط والبعيد، والحديث عنها –يضيف النقيب– لا يعني رخصة السياقة بالتنقيط فلها دور بيداغوجي أكثر منه جانب ردعي، مشددا على ضرورة إعطائها كافة الصلاحيات وفق ما ينص عليه المرسوم التنفيذي لمزاولة تطبيق الحلول التي تم الحديث عنها منذ سنوات طويلة للحد من الظاهرة.

للقضاء على حالة الفوضى السائدة

النقل بحاجة إلى مخططات وطنية فعّالة

أكد المنسق الوطني للناقلين الجزائريين لخضر نزيم خرشي أن النقل في الجزائر يعرف حالة من الفوضى ويفتقد لمخططات نقل وطنية فعالة من شأنها أن تساهم في إنهاء الفوضى وضبط عدد الحافلات وتعويض العجز الناتج عن أداء الخدمة العمومية للتنقل، بالاضافة الى الحد من حوادث المرور التي تحصد عددا كبيرا من الأرواح سنويا.

صونيا طبة

تطرق المنسق الوطني لمنظمة الناقلين الجزائريين في ندوة نقاش نظمت بمنتدى جريدة «الشعب «الى مشكل الحوكمة والتسيير مستدلا على ذلك بمهام مركز وطني للوقاية والأمن عبر الطرقات الذي يقتصر على تقديم التوصيات للحد من حوادث المرور والخروج بتدابير لها علاقة بلامركزية التسيير وتشجيع النقل الجماعي والتطوير من الآليات ليصبح النقل أكثر أمانا، إلا أن المركز ليس لديه سلطة لاتخاد القرارات.

أضاف أنه بالرغم من وضعية المركز الوطني للأمن والسلامة عبر الطرقات كهيئة يفترض أن يكون لديها نوع من السلطة، مشيرا الى 90 ألف ناقل موزعين على الخطوط الوطنية الحضرية والريفية و12 مليون تنقل يومي على متن الحافلات وسيارات الأجرة والتراموای والميترو و11مليون شخص يستعمل الحافلات وسيارات الأجرة يوميا و8 ملايين يستعملون الحافلات الخواص و4 ملايين يتنقلون باستخدام المركبات الفردية.

ودق المنسق الوطني لمنظمة الناقلين الجزائريين، نزيم خرشي لخضر، ناقوس الخطر حول ما يسببه السائقون من حوادث مرور داعيا الى تعزيز الحملات التوعوية الهادفة والتي تتضمن طرح أكاديمي وايجاد الآليات الفعالة للحد من ارتفاع ضحايا ارهاب الطرقات، مشيرا الى احصاء 4 ملايين سيارة سياحية و90 ألف حافلة و155 ألف سيارة أجرة و900 ألف شاحنة و12 مليون متنقل بالتراموي وميترو يومي و11 مليون مستعمل للحافلات وسيارات الأجرة.

واقترح خرشي بعض الحلول الاستعجالية المتمثلة في ضرورة احداث غرامة جزافية في حال مخالفة السائق قانون النقل ومراقبة السائقين الذين يملكون خبرة في السياقة تقل عن 4 سنوات مشيرا الى أن 56 بالمئة من السائقين الذين لديهم رخصة سياقة جديدة، بالاضافة الى تنفيذ مخطط العمل الخاص بتنصيب لجنة العقوبات الادارية وتنصيب المجلس الوطني للنقل البري والارتقاء بالنقل والسلامة المرورية.

من منتدى «الشعب»

ضرورة وضع نظام وطني لجمع المعطيات، نايت الحسين:

المندوبية الوطنية للسلامة المرورية مسألة هامة في قانون المرور الجديد

أكد رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات، أحمد نايت الحسين، أنه في إطار الإستراتيجية الحكومية للحد من حوادث المرور، يعتبر إنشاء مندوبية للسلامة المرورية من الاقتراحات الهامة التي بادرت بها وزارة الداخلية في إطار قانون المرور الجديد.

عزيز .ب

كشف رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات، أحمد نايت الحسين في تصريح على «الهامش» عن وجود مجلس تشاوري على مستوى الوزارة الأولى لتحديد التوجهات الإستراتيجية للسياسة الوطنية للسلامة المرورية بإشراك جميع الهيئات المعنية، مضيفا أن هذه الهيئة ستضطلع بعدة مهام في مجال الاتصال والمراقبة.

واعتبر نايت الحسين أن الهدف من إنشاء هذه المندوبية هوأن تكون هيئة فعالة عكس الناشطة حاليا مثل المركز الوطني للأمن عبر الطرق أوالمركز الوطني لرخص السياقة التي لم تحقق الأهداف المرجوة منها رغم ان بعضها ينشط منذ أكثر من 15 سنة دون نتائج ملموسة ومنها التي إعاقتها الطبيعة القانونية لها على ان تكون فعالة، على حد قوله.

واستعرض رئيس المركز الوطني للأمن والوقاية عبر الطرقات أولويات العمل الذي سيكون في أجندة المندوبية للحد من الظاهرة المأساوية لحوادث المرور التي تسبب في نحو 4 آلاف قتيل و10 آلاف جريح سنويا، مشيرا الى المؤسسات التي ستدخل ضمن عمل المندوبية على غرار وزارة النقل والداخلية والأمن الوطني والدرك الوطني والحماية المدنية.

وبخصوص الأرقام الرهيبة التي تخلفها حوادث المرور والتي تبقى الأسباب عديدة ومتشعبة حول من المتسبب الأول في تفاقم شبح إراب الطرقات في بلادنا وما يخلفه من ضحايا وإعاقات وعاهات مستديمة وخسائر مادية وكيف يمكن التقليل من هذه المآسي التي تتزايد يوما بعد يوم، خاصة في الأيام الأخيرة، أين شهدت بعض الطرق الوطنية مجازر دموية.

أكد نايت الحسين عن افتقاد الجزائر لنظام وطني لجمع المعطيات منوّها بالمناسبة بالدور الكبير التي تقوم به سواء قيادة الدرك الوطني، وكذا المديرية العامة للأمن الوطني في جمع المعطيات والتي من المفروض أنها لاتقتصر فقط على هاتان الهيئتان النظاميتان فحسب بل تمتد إلى غاية وزارة الصحة التي لها علاقة مباشرة بضحايا حوادث المرور والتي بلغ عددهم سنة 2019 بحسب المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات الى 13 ألف جريح كل بحسب إصابته وحالته، وهذا كله يدخل ضمن استراتيجية العمل التي سترتكز عليها المندوبية في سيعيها للحد من إرهاب الطرقات من خلال إنشاء نظام وطني لجمع البيانات حول حوادث السير ومنها تلك المتعلقة بالنقائص في مجال إشارات المرور ووضعية الهياكل القاعدية مثل الطرقات والسيارات المتسببة في هذه الحوادث.

بورنان، ممثل المركز الوطني لرخصة السياقة:

تطبيق المادة 60 من القانون 01-14 المتعلق بالتربية المرورية في المؤسسات التربوية

طالب رشيد بورنان، ممثل المدير العام للمركز الوطني لرخصة السياقة، بضرورة تطبيق المادة 60 من القانون 01-14 المتعلق بالتربية المرورية في المؤسسات التربوية تزويد مركباتهم بجهاز المراقبة «الواشي» للتخفيض من حوادث المرور.

حياة .ك

أبرز بورنان في تدخله، أمس، في منتدى جريدة «الشعب» في ندوة النقاش بعنوان «أي خيارات بديلة للسلامة المرورية لوقف جرائم الطرق ؟» أنه ليس كل أسباب حوادث المرور متعلقة برخصة السياقة أوالعنصر البشري فحسب، وإنما إلى المركبات التي تفتقد إلى المواصفات، مطالبا بضرورة تزويد مركبات النقل العمومي للمسافرين والشاحنات بجهاز المراقبة أوما يسمى بـ«الواشي» وهو إجراء موجود في القانون و«لكن فعليا غير موجود».

ولفت بورنان إلى أن أغلب حوادث المرور يرتكبها سواق النقل الخاص بسبب غياب الثقافة المرورية، داعيا إلى ضرورة تطبيق المادة 60 من القانون 01–14 التي تنص على التربية المرورية في المؤسسات التربوية، وغرس الثقافة المرورية في الأطفال منذ الصغر.

أسباب أخرى تساهم، بحسب بورنان، بشكل كبير في ارتفاع حوادث المرور منها حظيرة السيارات التي لا تتماشى مع وضعية الطرقات، منها حالة الطرقات، ويرى ضرورة تطبيق رخصة السياقة بالتنقيط، ويعتبر هذه الأخيرة وسيلة ردع فعالة ينتظر أن تحد بشكل كبير من إرهاب الطرقات.

ضرورة خضوع الحاصلين على رخصة سياقة صنف «د» للتكوين

كما يرى من الضروري أن يخضع الحاصلين على رخصة سياقة صنف «د» للتكوين قبل دخول ميدان العمل، حتى يصبح سائق محترف، ليخضع فيما بعد إلى تقويم من جديد. بالرغم من رفع الحجم الساعي لدروس السياقة (25 ساعة لقانون المرور و30 ساعة في السياقة)، وكذا رفع السن القانونية لسائقي الحافلات من 21 سنة للحصول على رخصة من صنف «د» إلى 25 سنة ما يزال إرهاب الطرقات يحصد الأرواح، حيث تسجل سنويا ما لا يقل عن 4000 ضحية وعدد مضاعف من الجرحى.

وذكر بورنان بمهام المركز الوطني لرخصة

السياقة منها برمجة الامتحانات لرخص السياقة، التفتيش المستمر لمدارس السياقة، تنظيم أيام بيداغوجية لمفتشي رخص السياقة وتنظيم دورات تكوينية مع رسكلتهم، تنظيم أيام بيداغوجية لمستغلي مدارس السياقة، بالإضافة إلى المساهمة في الأيام التحسيسية حول أخطار حوادث المرور، وكذا تقويم السائقين المحترفين.

شراكة بين منظمة الناقلين وجامعة سطيف

بحوث أكاديمية حول اقتصاديات النقل

بادرت المنظمة الوطنية للناقلين باستحداث شراكة رائدة مع جامعة فرحات عباس بسطيف لتكوين الطلبة في تخصص اقتصاد وتسيير النقل يصنف في خانة مايعرف بـ: «ماستر مهني» يسمح حقا برفع تلك البحوث إلى أصحاب القرار قصد الاطلاع على محتواها وتحويلها إلى إجراءات عملية قابلة للتطبيق في الميدان.

وفي هذا الإطار أوضح خرشي لخضر نزيم منسق بالمنظمة لوطنية للناقلين أن هناك تشخيصا دقيقا لانشغال النخبة بمقاربة التحكم في حركية المدينة وتداعياتها، قصد العمل عل وضع آليات ضبط عملية التنقل وترشيد تبعات هذه المنظومة الهائلة.

وينتظر أن يكون هذا المسعى البيداغوجي في مستواه العالي لبنة ثابتة في ترقية هذا القطاع الحيوي الذي يعتبره الخبراء «عصب اقتصاديات الدول» و«شريان حياتها» وهكذا ينتظر تخرج دفعة تقدر بـ 17 طالبا مدرجون في النظام الموسمي 2018 – 2019 يؤطرهم أكاديميون ومهنيون (مديريتا النقل والأشغال العمومية، الشركاء الاجتماعيون، ومصالح الترامواي).

وتتمحور الإشكالات المطروحة حول حوكمة النقل الحضري وعلاقته بالمدينة وتطواها ودور مشاريع الترامواي في ترقية اقتصاديات المدينة والتقليل من حركة المرور وجميع الطلبة الذين يدرسون هذا الاختصاص من أهل الاقتصاد لا من أقسام أخرى.

والمنظمة الوطنية للناقلين قوة اقتراح في الميدان ترفض خطاب الديماغوجية وماسجلته هو ذلك التباعد بين الترسانة القانونية ومجال تطبيقاتها

في الميدان يضاف إلى ذلك ضرورة توفير هياكل الاستشراف في قطاع النقل وحاليا فإن هناك آليتين ذاتا طابع مؤسساتي المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق والمجلس الوطني للنقل البري، الأول ليس له الصفة الإلزامية في توصياته والثاني تأسس بمرسوم تنفيذي رقم 261 – 03 المؤرخ في 23 جويلية 2001 (3 عهدات) إلى غاية يومنا هذا لم يعقد أي دورة رغم أنه موجود على الورق.

ويرى خرشي بأن هناك عملا استعجاليا يجب الشروع فيه فورا وهو عبارة عن جملة من الإجراءات تتجز مع كل الشركاء الناشطين في هذا الميدان، ولاستكمال هذا المسعى المهني على أكمل وجه يتطلب الأمر نشاطا استشرافيا قائما بذاته مرجعيته الدراسات العلمية لتفادي منحى تعقد هذا القطاع لاحقا.

جمال أوكيلي

رقم «أخضر 3030» تحت تصرف المواطنين

طوارئ بعد تسجيل أول حالة إصابة بفيروس «كورونا»

أكد مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، جمال فورار، أمس، على ضرورة التوصل الى تحديد جميع الركاب الذين سافروا على متن نفس الطائرة التي كان فيها الرعية الايطالي المصاب بفيروس كورونا بالجزائر.

وقال فورار، خلال ندوة صحفية نشطها بمقر وزارة الصحة : «لقد تمكنا من تحديد عدد كبير من المسافرين الذين كانوا في نفس الرحلة مع الرعية الايطالي المصاب»، مضيفا أن «المشكل اليوم يكمن في كيفية الوصول الى جميع الركاب الذين كانوا على متن نفس الطائرة».

وذكر أن الرعية الايطالي المصاب بفيروس كورونا دخل الى الجزائر قادما من مدينة ميلانو الايطالية، يوم 17 فبراير الجاري ليتنقل في اليوم الموالي الى حاسي مسعود بولاية ورقلة.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت في بيان لها، مساء أول أمس، أن «نظام المراقبة المتواجد على المستوى الوطني سمح برصد حالتين مشتبه فيهما (حمى وأعراض تنفسية) قد سافرا من منطقة معروفة بانتشار الفيروس»، مشيرة الى أن الأمر يتعلق برعيتين ايطاليتين (55 و61 سنة) تظهر عليهما أعراض المرض، حيث تم التكفل بهما بحسب التوجيهات الوطنية».

ووعيا منها بخطورة المرض، عززت وزارة الصحة الاجراءات الوقائية حول الحالة المؤكدة ونظام المراقبة واليقظة على مستوى كل نقاط الدخول الى الجزائر.

بحسب منظمة الصحة العالمية، فإن «مصر والجزائر وجنوب إفريقيا هي البلدان الأكثر عرضة لدخول كورونا في إفريقيا بسبب حجم المبادلات التجارية الجوية مع الأقاليم الصينية التي تعرف انتشارا للفيروس، مضيفة أن هذه البلدان الثلاث هي الأكثر جاهزية للرصد المبكر للمرض والتكفل به».

رقم أخضر «3030» تحت تصرف المواطنين

أعلن فورار، عن وضع رقم أخضر «3030» تحت تصرف المواطنين، وهذا في إطار المخطط الذي وضعته الوزارة للوقاية من تفشي فيروس كورونا، مؤكدا ان الرقم الاخضر سيمسح للمواطنين من الحصول على الارشادات اللازمة بخصوص هذا الفيروس.

بعد ان ذكّر بجهاز المراقبة والتصدي للفيروس الذي أطلقته الجزائر بمجرد إعلان المنظمة العالمية للصحة عن تفشي المرض بالصين، قال ذات المسؤول إن «السلطات العمومية كانت تتوقع تسجيل حالات إصابة بحكم تواجد الجزائر بين عدة قارات وتعدد مبادلاتها التجارية مع مختلف البلدان من بينها 30 دولة عرفت حالات إصابة».

وفي ذات السياق، أوضح ان السلطات العمومية تسعى الى التعرف على جميع الركاب الذين سافروا على متن نفس الطائرة الإيطالية القادمة الى الجزائر من مدينة ميلانو مرورا بروما، والتي كان على متنها الرعية الايطالي الحامل لفيروس كورونا.

أضاف أنه تم لحد الآن التعرف على عدد كبير من المسافرين الذين كانوا على نفس الرحلة مع الرعية الايطالي، من بينهم 10 يتواجدون حاليا تحت المراقبة الطبية، مضيفا أن «المشكل اليوم يكمن في كيفية الوصول الى جميع الركاب الذين كانوا على متن نفس الطائرة».

20 وفاة بسبب الإنفلونزا الموسمية

أكد مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة، أمس، بالجزائر العاصمة أنه تم تسجيل وفاة 20 شخصا نتيجة إصابتهم بالأنفلونزا الموسمية، منذ إنطلاق فصل الشتاء.

أوضح الدكتور فورار خلال ندوة صحفية نشطها حول تسجيل الحالة الأولى للإصابة بفيروس كورونا لدى رعية ايطاليا تعمل بالجزائر أن حالات الوفاة المسجلة نتيجة تعرضها للإصابة بالأنفلونزا الموسمية تخص أشخاص مسنين يحملون أعراض لأمراض مزمنة داعيا الذين لم يستفيدوا بعد من اللقاح الى التقدم لأقرب مستوصف صحي للقيام بذلك.

كما كشف في هذا الإطار عن توفير أزيد من 100 ألف جرعة على مستوى معهد باستور وهي الكمية المتبقية من بين مليوني ونصف جرعة استوردها المعهد لهذه السنة، مؤكدا استعداد هذا الأخير لاستيراد كمية اضافية من الجرعات في حالة نفاذ المخزون.

إجراءات وقائية بنقاط العبور

كان الدكتور فوزي درار، مسؤول عن مخبر الأنفلونزا الموسمية بمعهد باستور شدد فيما سبق على ضرورة جعل التلقيح «إجباريا» بالنسبة للسلك الطبي وشبه الطبي باعتبارهما في الواجهة من ناحية تعرضهم الى الفيروس من جهة ووقايتهم خلال ممارسة مهامهم من جهة أخرى، وذلك على غرار ما هومعمول به في العديد من الدول.

اعتبر ذات الخبير من جهة أخرى اللقاح ضد الأنفلونزا الموسمية «بالوسيلة الوحيدة» لحماية الفئات الأكثر هشاشة للفيروس كالمصابين بالأمراض المزمنة والنساء الحوامل والأشخاص المسنين والأطفال الى جانب تعزيز الإجراءات الوقائية داعيا الى ضرورة «عزل» الأشخاص المصابين عن غيرهم لتفادي انتشار العدوى .

كما حذر ذات الخبير من الاستهلاك المفرط للمضادات الحيوية عند تعرض الأشخاص غير الملقحين الى الإصابة بفيروس الأنفلونزا الموسمية، مذكرا بأن هذه الأدوية «بدون فعالية ومكلفة للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي الى جانب تسببها في تخفيض المناعة لدى الشخص المصاب وجعل البكتيريا أكثر مقاومة لهذه الأدوية».

كانت وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات قامت بحملات وطنية وجهوية على مستوى مراكز الصحة الجوارية مع بث ومضات اشهارية عبر التلفزيون والإذاعة الوطنية لتحسيس المواطنين بأهمية التلقيح التي ستتواصل الى غاية مارس القادم.

ممثل المنظمة العالمية للصحة بالجزائر

إشادة بالمجهودات المبذولة في مجال الوقاية

ثمن ممثل المنظمة العالمية بالجزائر الدكتور نغيسوبلا فرانسوا المجهودات التي قامت بها السلطات العمومية والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها للتصدي لفيروس كورونا.

أوضح ذات المسؤول الأممي خلال ندوة صحفية نشطها، أمس،رفقة مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات الدكتور جمال فورار ومدير معهد باستور الدكتور زبير حراث حول الكشف عن الحالة الأولى لفيروس كورونا لدى رعية ايطالية تعمل بالجزائر أن نظام المراقبة والتصدي للفيروس الذي وضعته الدولة الجزائرية «أثبت نجاعته»، مشيرا إلى الكشف «السريع عن الإصابة لدى الرعية الإيطالية العاملة بالجزائر، وهي الحالة الأولى من نوعها».

ولمرافقة هذه الجهود أعلن ذات الخبير عن دعوة المنظمة بجنيف (سويسرا) لتزويد مكتب الجزائر بالوسائل التقنية والخبراء لمواجهة حدوث أي طارئ.

ذات الخبير قال إن «فيروس كورونا ينتشر بسرعة فائقة ولا تخلو منه أية دولة في العالم مما يستدعي تعزيز التعاون بين الجميع»، مؤكدا أن «المنظمة العالمية للصحة مدعوة لمرافقة الدولة الجزائرية ومساعدتها في تنفيذ جهاز المراقبة للتصدي لهذا الفيروس بحكم أنها بوابة القارة الافريقية».

وبخصوص توقع تفشي الفيروس بالقارة الإفريقية بعدما سجلت حالتان بكل من مصر والجزائر اللتان اعتبرهما ذات الخبير بوابة القارة ومفترق الطرق بين القارات، قال الدكتور نغيسوبلا ، بأن «ما نخشاه بالنسبة للمنطقة هو كون معظم دولها هشة ولا تتوفر على الوسائل اللازمة للتصدي للوباء عكس ما قامت به الجزائر».

مستشفى بوسحابة يستقبل شخصا مصابا بأعراض «كورونا»

استقبلت، مصلحة الاستعجالات الطبية لمستشفى الشهيد «علي بوسحابة»، بعاصمة الولاية، صباح أمس، شخصا في العقد الرابع من العمر ظهرت عليه أعراض فيروس كورونا، حيث تم الكشف عليه ووضعه مباشرة في العزل الصحي بمصلحة الأمراض المعدية بالطابق الثاني.

تم حسب مصدر مؤكد، إعلان حالة الطوارئ بالمستشفى واتخاذ كافة التدابير الطبية اللازمة ومباشرة إجراء التحاليل الطبية لهذا الشخص الذي ينحدر من ولاية خنشلة ويعمل بولاية ورقلة في أحد الشركات هناك.

خنشلة: اسكندر لحجازي

في يوم دراسي وتحسيسي حول «كورونا»:

أطباء ببومرداس يُجمعون على أهمية الوقاية

دعا الأطباء المتدخلون في اليوم الدراسي التحسيسي حول فيروس كورونا الذي احتضنته كلية المحروقات، بجامعة بومرداس «إلى ضرورة إتباع كافة خطوات النظافة وإجراءات الوقاية اللازمة تجنبا للعدوى المحتملة للفيروس وتفشي الوباء خاصة بعد اكتشاف أول حالة مؤكدة بالجزائر، مع التشديد أيضا على أهمية الحيطة والحذر وإتباع النصائح والإرشادات كتجنب الاحتكاك بالحالات المشتبه بها وأماكن التجمعات..

بومرداس: ز./ كمال

أحدث تصريح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حول اكتشاف أول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا لرعية ايطالي ردودا سريعة وتجاوب من قبل المواطنين والهيئات الصحية على مستوى ولاية بومرداس، هذه الأخيرة التي اتخذت إجراءات مستعجلة بناء على تعليمات الوزارة من أجل التجند وأخذ كافة الاحتياطات الضرورية، بالمراكز الصحية ومصالح الاستعجالات لمواجهة أي طارئ وتحضير الأطقم الطبية وإرشادهم لكيفية التعامل الفعال مع كل حالة مشتبهة بحسب الأعراض المقدمة عن طبيعة الإصابات.

في هذا الإطار أيضا بادرت جامعة بومرداس بالتنسيق مع مديرية الصحة إلى تنظيم يوم تحسيسي وقائي ضد فيروس كورونا من أجل توعية الطلبة بمخاطر الداء وطرق الوقاية منه في الوسط الجامعي والاقامات التي تستقبل أزيد من 30 ألف طالب هم بحاجة بحسب رشيد لوكال، مدير النشاطات بالجامعة المكلفة بالتنظيم «إلى معلومات وافية حول طبيعة الفيروس وطرق انتشاره السريع، وأيضا سبل الوقاية منه وتجنب الإصابة بإتباع خطوات بسيطة، لكنها فعالة كالنظافة وعدم الاحتكاك بالحالات المشتبهة التي تعاني من أعراض الأنفلوانزا والزكام..

هذه التحدّيات الراهنة والمستعجلة أوحديث الساعة، بحسب وصف أحد الأطباء، التي تزامنت مع اكتشاف أول حالة إصابة بالفيروس وما أحدثته من هلع وفزع بين المواطنين خوفا من انتقال العدوى في ظل شح المعلومات حول مخاطر الفيروس وتهويل مواقع التواصل الاجتماعي، كانت أيضا محور تدخلات الأطباء المتخصّصين والباحثين المشاركين في الندوة من أجل تشريح طبيعة الداء وطرق الوقاية منه، وتوزعت حول موضوع «الانفلوانزا في العالم ونسبة الوفيات»، «فيروس الانفلوانزا وفيروس كورونا وطرق الانتقال»، «الانفلوانزا الحادة ومتلازمة الالتهاب التنفسي الحاد».

كما أوصى الأطباء بأهمية الوقاية الاستباقية لتجنب الإصابة التي تبقى في نظرهم العلاج الوحيد في ظل غياب مضادات حيوية وأدوية خاصة بمكافحة تقدم الفيروس والقضاء عليه بالأخص ما تعلق بجانب النظافة داخل البيوت، وكذا غسل الخضر والفواكه قبل استهلاكها، الطهي الجيد للحوم الحمراء والبيضاء، الإكثار من شرب الماء والسوائل كل ساعة وتهوية المنازل على اعتبار أن الفيروس لا يقاوم الحرارة والمناطق الجافة، وهي تقريبا أهم توصيات المنظمة العالمية للصحة التي دعت إليها من أجل مواجهة خطر الداء والحد من انتشاره إلى غاية اكتشاف المضادات المناسبة كغيره من الفيروسات السابقة التي أصابت عدد من مناطق العالم كسارس وغيرها.

مديرية الصحة بباتنة:

أول حالة اشتباه بالإصابة بفيروس كورونا لرعية إيطالي

طمأن، أمس، مدير الصحة والسكان لولاية باتنة، الساكنة. بخصوص حالة الهلع التي سادت الولاية بعد إنتشار خبر إصابة رعية ايطالية بفيروس كورونا القاتل، حيث أفاد المدير بأن الأمر يتعلق بالاشتباه في الإصابة بالفيروس في انتظار تأكيد الإصابة من عدمها من طرف معهد باستور بالعاصمة.

باتنة: حمزة لموشي

أوضحت في هذا الصدد المكلفة بالإعلام بمديرية الصحة بالولاية ياسمين عجرود، في تصريح لجريدة «الشعب»، أن حالة الإشتباه بالإصابة بفيروس كورونا تخضع حاليا للحجر الصحي، و تتعلق برعية ايطالي يبلغ من العمر 54 سنة، يعمل بأحد مصانع السيراميك، دخل الجزائر يوم 16 فيفري، عبر مطار هواري بومدين الدولي قادما من مدينة ميلو الإيطالية، ثم انتقل إلى مدينة عين ياقوت بولاية باتنة، برا، قبل أن تسجل عليه بعض الأعراض الصحية للزكام، حيث توجه، أمس، إلى العيادة الصحية متعددة الخدمات بعين ياقوت، أين خضع لبعض الفحوصات الطبية، واشتبه الأطباء في إمكانية إصابته بالفيروس، كونه قادم من دولة أجنبية سجلت حالات إصابة بالفيروس.

وأضافت عجرود انه بمجرد تبليغ الفريق الطبي بعين ياقوت عن الحالة، أرسلت مديرية الصحة سيارة إسعاف مجهزة، ومخصصة لهذا الغرض، أين تم إجلاء المريض، إلى المؤسسة العمومية للأمراض الصدرية بباتنة، ليخضع بعدها لفحوصات طبية دقيقة من طرف أطباء أخصائيين، وأخذ عينات دموية من المرض، قبل ان يتم عزله، حيث أكدت المتحدثة أن المديرية وفرت كل الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية للتكفل بالحالات المحتمل إصابتها بهذا الفيروس تنفيذا لتعليمات وزارة الصحة بهذا الخصوص.

قالت عجرود أن أنه فيما يخص الإجراءات المتخذة بالنسبة للأشخاص الذين تعامل معه الرعية الإيطالي على مستوى مصنع السيراميك فأوضحت أنه تم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة إلى غاية التأكد من الحالة.

الجدير بالذكر في الأخير ان ولاية باتنة، من خلال المستشفى الجامعي، وقبل الإشتباه في هذه الحالة، كانت قد جهزت 3 قاعات عزل واحدة للنساء وأخرى للرجال وثالثة للأطفال، تحسبا لتسجيل أي حالة إصابة بكورونا.

أكدت مصادر من المستشفى أنه قد تم تكليف خلية للمتابعة والمراقبة على مستوى المستشفى يشرف عليها مختصون، مجهزون بأحدث التقنيات الخاصة بمواجهة الفيروس، كما تم توفير القفازات والمآزر وكذا النظارات والكمامات المعقمة وغيرها من المستلزمات الخاصة بمواجهة هذا الفيروس الخطير.

قرية توندرات بتين زواتين بتمنراست

قاعة العلاج مغلقة..والابتدائية بعيدة

يشتكي سكان قرية توندرات التابعة لدائرة تين زواتين الحدودية 400 كلم عن مقر الولاية تمنراست من نقص في المرافق، الامر الذي أدى إلى حالة من الإستياء والتذمر لدى الساكنة جراء هذه الوضعية التي لازمتهم لسنوات طويلة وجعلتهم بعدين كل البعد عن التنمية المحلية، حيث أصبح همهم الوحيد سوى توفير أدنى الضروريات كونهم يعيشون عزلة تامة ومعاناة بشكل يومي أثقلت كاهل المواطن البسيط.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

ناشد مواطنو المنطقة الحدودية، السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي دومي جيلالي، بالتدخل العاجل والوقوف على معاناتهم في ظل غياب التنمية والخدمات العمومية المتعلقة بالمواطن، وإيجاد حل لمعاناتهم التي لازمتهم لسنوات عديدة، في الوقت الذي أعطيت فيه تعليمات صارمة للولاة بالوقوف على معاناة قاطني ما يسمى بنقاط الظل وإحصائها.

في هذا الصدد، أكّد المواطنون أنّ توندرات تعاني في صمت في ظل تجاهل مطالبهم بدءاً من افتقار القرية لقاعة علاج المغلوقة لسنوات طويلة لانعدام التأطير الطبي، ضف إلى ذلك المستلزمات الطبية ما جعل المواطن في تلك الناحية في رحلة البحث عن العلاج من خلال قطع مسافات طويلة الى مقر الدائرة تين زواتين، هاته الأخيرة بدورها تعاني من تدني الخدمات الصحية، كل هذا ساهم وبشكل كبيرا في معاناة المرضى خاصة أصحاب الامراض المزمنة وكبار السن أين تمّ تسجيل العديد من الوفيات.

وفي نفس السياق، عبّر المواطنون عن قلقهم من الوضعية التي تعرفها الابتدائية الوحيدة، والتي باتت لا تستوعب العدد المتزايد من التلاميذ يضاف لها فقدان القرية لمتوسطة ممّا يجعل التلاميذ مضطرين للتنقل إلى مقر الدائرة تين زواتين لمواصلة الدراسة، الأمر الذي يدفع ببعض الأولياء بحرمان بناتهم من مواصلة الدراسة نتيجة غياب متوسطة بتوندرات.

هذه الوضعية التي أضحت متواصلة لعديد من السنوات وملازمة ليوميات المواطن في المنطقة، زاد من تأثيرها حسب الساكنة افتقار القرية لجل المشاريع النموية على غرار المرافق الشبانية، ما جعل الشباب عرضة للانحراف وانتشار الآفات الاجتماعية بين أوساطهم.

وإلى غاية أن تحظى قرية توندرات بالتفاتة من السلطات المحلية، يبقى سكانها في حالة ترقب لإنهاء معاناتهم التي طالت الى حد الان دون حتى الوقوف على وضعيتها

تكييف التّكوين المهني مع احتياجات المنطقة

التّوجّه نحو شباب المناطق الحدودية بالوادي

كيّفت مديرية قطاع التكوين المهني بالوادي، التخصصات مع احتياجات المؤسسات الاقتصادية بالمنطقة في ميادين مختلفة كالبناء والأشغال العمومية وميكانيك المحركات والفندقة والسياحة والفلاحة، حيث خصصت ذات المصالح عددا معتبرا من المناصب الموجهة للمناطق الريفية و شبه الريفية، خاصة ببلديات الشريط الحدودي منها والمرأة الماكثة بالبيت التي حظيت بـ 840 منصب، بالإضافة الى أخرى في الدروس المسائية التي يطلبها أكثر العمال و الموظفين بهدف تنمية مهاراتهم المهنية، لاسيما وأن مدونة التكوين المهني المعدلة السنة الماضية، جاءت بالكثير من التخصصات التي فرضها سوق الشغل بالجزائر، على غرار التخصصات الزراعية التي توجت بتكوين إقامي، كما استفادت المنطقة من معهد وطني مقره بلدية حساني عبد الكريم، بالإضافة إلى فتح تكوينات في السياحة و البناء و الأشغال العمومية والطاقات المتجددة.

وكان عبد العزيز جوادي الأمين العام للولاية، قد أشرف على افتتاح الدخول التكويني لدورة فيفري 2020 من المعهد المتخصص في التكوين المهني الشهيد «العمامرة البشير» بالشط بلدية الوادي، بحضور عدد كبير من المتكوّنين الجدد والقدامى، حيث تلقى ذات المسؤول شروحات مختلفة حول الورشات والتخصصات التي يوفرها التكوين المهني بولاية الوادي للمتربصين، حيث عرف هذا الدخول تسجيل 12354 متكون، منهم 4000 متكون جديد موزعين على جميع مؤسسات ومعاهد التكوين المهني، ومن حيث الهياكل العلمية، كما أكّد الامين العام للولاية، على المجهودات الجبارة التي رصدتها الدولة في سبيل جعل القطاع مصدر تمويل ودعم للتنمية المحلية وتزويد سوق الشغل المحلّي باليد العاملة المؤهلة ذات الكفاءة.

وأوضح بلقاسم غسكيلي مدير التكوين والتعليم المهنيّين بالولاية، على أن دورة فيفري 2020 أدرجت في إطار برنامج القطاع الرامي أساسا إلى تنويع أنماط وأجهزة التكوين، وتكييف التكوينات مع احتياجات القطاعات المستعملة ومتطلبات سوق الشغل، مع التركيز على ترقية وتطوير نمط التكوين عن طريق التمهين.

تجدر الإشارة، إلى أنّ ولاية الوادي بها 27 مؤسسة تكوين عمومية بين مركز ومعهد وملحقة، بطاقة استيعاب تفوق 6100 منصب، بالإضافة إلى مؤسستين في القطاع الخاص تم اعتمادهما من طرف الدولة بطاقة 125 منصب تكوين، أما من حيث الموارد البشرية فيتوفّر القطاع هذه السنة على 1292 مستخدم مقسمين بين الطاقم البيداغوجي والتسيير الإداري.

الوادي: خ ـ ع

بور الهيشة منطقة ظل بورقلة

غياب المرافق الجوارية والخدماتية

تعد منطقة بور الهيشة إلى جانب مناطق أخرى من بين نقاط الظل في ورقلة، حسب الوصف الذي أطلق عليها مؤخرا، والتي ظلت لسنوات خارج حسابات التنمية بفعل افتقار المنطقة للعديد من المتطلبات الأساسية لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين القاطنين بهذه المناطق.

ورقلة: إيمان كافي

تعاني منطقة بور الهيشة وهي قرية ريفية تابعة لبلدية ورقلة عدة نقائص تنموية، حيث يشير واقع التنمية بهذه القرية إلى غياب واضح للطرق المعبدة، والتي تتسبّب في تعزيز النقص الكبير المسجل في وسائل النقل، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في تكريس عزلة القرية عن المناطق المجاورة وعاصمة الولاية، وهو مشكل ظل يؤرق السكان لمدة طويلة.

وبالإضافة إلى غياب بعض المرافق الضرورية والوضعية المهترئة لأخرى، يشكّل نقص التغطية الصحية ومشكل الصرف الصحي والتزود بالمياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى غياب التهيئة الحضرية والإنارة العمومية التي تكاد تكون منعدمة في منطقة تسجل أرقاما مخيفة من حالات التسمم العقربي سنويا بورقلة أبرز انشغالات الساكنة.

وبناءً على عدة تقارير أرسلتها جمعيات، بالإضافة إلى عدة مطالب رفعها ممثّلون عن المجتمع المدني للفت الانتباه إلى واقع هذه القرية، فإن قرية بور الهيشة في حاجة إلى تدخل فعلي وأخذ كل النقائص التنموية بعين الاعتبار، وتمكينهم من حقهم في تسجيل عمليات تنموية جديدة على غرار أحياء أخرى تابعة لبلدية ورقلة من أجل رفع الغبن عن سكان هذه المنطقة. ويذكر أن الشباب أيضا في هذه المناطق يأملون في امتصاص البطالة بهذه المنطقة عبر فتح فرص جديدة أمامهم على غرار تمكينهم من شغل خطوط النقل المؤدية من وإلى القرية من أجل تغطية وتعزيز حركية التنقل اليومي للسكان، وفضلا عن ذلك دعم تسويق منتجات الماكثة بالبيت والحرفيين والحرفيات بهذه المنطقة، وكذا الالتفات إلى مشاكل الفلاحين في هذه المنطقة الفلاحية.

يذكر أنّ رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ورقلة قام بزيارة معاينة إلى حي بور الهيشة أين استمع لعديد الانشغالات التي رفعها السكان بهذه المنطقة، ومن بينها تسجيل بعض النقائص المتمثلة في تهيئة قاعة العلاج والطرق والإنارة العمومية وشبكة الصرف الصحي والماء الشروب، التجزئات الريفية إلى جانب ترميم المركز الثقافي للحي وبناء قسمين جديدين بالابتدائية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تندرج في إطار تجسيد تعليمات السلطات العليا للبلاد فيما يخص إحصاء مناطق الظل، والوقوف على احتياجات مواطني هذه المناطق والاستماع إلى انشغالاتهم، حيث يأمل السكان أن تكون هذه الخطوات مجدية على أرض الواقع، مؤكّدين أنهم لطالما ظلوا ينتظرون تحرّكا فعليا على المستوى المحلي ومن مختلف المجالس الشعبية البلدية المتعاقبة، خاصة في هذه المنطقة والتي على الرغم من الوضعية المتردية التي تتواجد عليها اليوم كما ذكروا، إلا أنها تبقى أحد الواجهات المضيئة التي أرقها البقاء في الظل من جانب آخر والتي في حاجة للعناية بها، حيث تعد واجهة بارزة في الفلاحة باعتبارها من بين المناطق الريفية بورقلة المتميزة بخصوصية طبيعتها.

سئموا من وعود لسنوات

سكان برج بن عزوز يطالبون بالكهرباء والغاز

جدّد قاطنو حي 66 مسكنا بصيغة البناء الريفي، ببلدية برج بن عزوز غرب ولاية بسكرة، مطلبهم من السلطات المحلية وكذا مديرية الطاقة، بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم من غياب طاقتي الكهرباء والغاز رغم مرور أكثر من 6 سنوات على إنجازهم واستقرارهم بهذه البناءات الريفية.

أشار السكان إلى معاناتهم الطويلة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها رغم الوعود المتكررة من المسؤولين المحليين والولائين، والذين يكتفون في كل مرة يتوجه فيها المعنيون بمراسلات وشكاوي بهذا الخصوص إلى طمأنتهم بقرب التكفل بهذا الإنشغال غير أنهم يتجاهلون تلك الوعود ـ حسب السكان ـ بمجرد مرور أيام فقط.

وأوضح السكان أنهم سيصعّدون من لهجتهم مستقبلا ما لم تتكفل الجهات المعنية بمطالبهم التي وصفوها بالشرعية، ولا تحتاج كل هذا التماطل خاصة وان عدد ساكني هذه المنطقة من بلدية برج عزوز في تزايد مستمر.

وقال البعض أنهم يواجهون بالإضافة إلى غياب شبكتي الكهرباء والغاز انعدام التنمية المحلية بشكل كلي، خاصة ما تعلق بالإنارة العمومية واهتراء الطرق وانتشار الحفر والمطبات في كل مكان حتى أصبح المشي سواء على الأقدام أو بالمركبات سيئا للغاية، دون الحديث عن غياب مختلف المرافق الحيوية الصحية والرياضية والتربوية.

كما يخيّم على طرق حي 66 مسكن الظلام الدامس ليلا بسبب غاب الإنارة معبرين عن تذمّرهم الشديد بهذا الخصوص، حيث تغرق الطرق في الظلام، ما صعّب التنقل مساء، ويعيق الحركة ليلا خاصة في فصل الصيف في ظل الإرتفاع الشديد لدرجة الحرارة مطالبين البلدية بحل هذه المشاكل عاجلا.

بدورها مصالح بلدية برج بن عزوز أكّدت مشروعية المطالب، مشيرة إلى برمجتها لعدة مشاريع تنموية مختلفة ستنجز بشكل تدريجي ضمن مخططات التنمية المحلية وكذا المشاريع القطاعية، خاصة وأن المسؤول الاول الجديد عن الولاية تعهّد بتعميق التنمية المحلية بمختلف البلديات.

بسكرة: حمزة لموشي

مصرّون على تقرير المصير والاستقلال

الصحراويون يخلّدون الذكرى 44 لإعلان الجمهورية اليوم

يخلّد الصّحراويون، اليوم، الذكرى 44 لإعلان الجمهورية الصحراوية، وترجع ذكرى وضع اللبنة التأسيسية للدولة الصحراوية إلى يوم 27 فيفري 1976، حيث تمّ الإعلان عن تأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من طرف البوليساريو ببئر لحلو المحررة وذلك بعد مغادرة آخر عسكري إسباني للتراب الصحراوي، وفور الإعلان عن تأسيس الجمهورية، تمّ تنصيب الحكومة الصحراوية الأولى يوم 5 مارس 1976 في ظل نقص الإمكانيات ونزوح آلاف الأشخاص الفارين من الغزو المغربي لأراضيهم، ليدخل فيما بعد الصحراويون في حرب تحريرية جديدة ضدّ المحتل الجديد، انتهت بالتوقيع سنة 1991 على اتفاق وقف إطلاق النار على أساس مخطط التسوية السلمي الأممي.

وعلى الرغم من ظروف المنفى ونقص الإمكانيات، استطاع الشعب الصحراوي طيلة أربعة عقود من الزمن، بناء مؤسسات وطنية وتأطير النضال بكلّ كفاءة واقتدار بفضل تضحياته وحرصه على أهدافه السامية والنبيلة.

لكن رغم مرور أزيد من عقدين على الانخراط في عملية السلام، ما زالت القضية الصحراوية بدون حل، و لا زال الصحراويون يطالبون بحقهم في تقرير المصير وكلّهم عزم على استعادة أرضهم مهما طال الزمن وثقلت التضحيات.

هذا وتحتضن ولاية السمارة، فعاليات الاحتفالات بالذكرى 44 لإعلان الجمهورية الصحراوية التي انطلقت في 15 فبراير الجاري وتشمل هذه الفعاليات مختلف الأنشطة الثقافية، الاجتماعية، السياسية والرياضية، على أن تتوج اليوم بتخليد رسمي للذكرى بحضور العديد من أصدقاء الشعب الصحراوي والمتضامنين والمتعاونين القادمين من مختلف دول العالم.

وبهذه المناسبة، أعرب نائب وزيرة الشؤون الخارجية لجنوب إفريقيا ألبان بوتس، عن قلق بلاده إزاء إستمرار حالة الإحتلال غير الشرعي للصحراء الغربية من قبل النظام المغربي، منذ قرابة أربعة عقود ونيف، لما يشكله من إنتهاك صارخ للقانون الدولي وتقويض لجهود المنتظم الدولي الذي تأمل بريتوريا بأن يساهم بشكل فعال ويعطي دفعة تساند الشعب الصحراوي في الحصول على حقه في تقرير المصير.

عدم تعيين مبعوث شخصي غير مقبول

اعتبر سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في الجزائر، عبد القادر طالب عمر، أمس الأربعاء، أن مماطلة الأمم المتحدة في تعيين مبعوث شخصي للأمين العام الأممي إلى الأراضي الصحراوية المحتلة، يعد «أمرا غير مقبول» ويؤثر على مصداقية المنظمة، محذرا من خطورة تداعياته على المنطقة والأمن في القارة الإفريقية عموما.

وأوضح طالب عمر، أنه «لايمكن للأمم المتحدة المواصلة في تأخرها وإبقاء حالة الجمود، فالمماطلة في تعيين المبعوث الشخصي الخاص للأمين العام الأممي، خلفا لهوست كوهلر المستقيل من منصبه، يعد «أمرا غير مقبول»، متأسفا لـ»كون أن الأمين العام للأمم المتحدة، أونطونيو غوتيريس، لم يتمكن من بناء روح جديدة للدفع بمسلسل السلام».

فتح التمثيليات .. فقاعات إعلامية

وفيما يتعلق بفتح تمثيليات دبلوماسية لعدد من الدول الإفريقية في الأراضي الصحراوية المحتلة، أكد السفير الصحراوي، عبد القادر طالب عمر، أنها لا تتعدى كونها «فقاعات إعلامية»، وأن موقف هذه الدول لا يمثل موقف دول الاتحاد الإفريقي، وعدد يبقى هامشيا أمام إجمالي 55 دولة التي تتكون منها المنظمة.

وجاء ذلك بعد أن ذكر السفير بأن «عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي كانت تهدف إلى تغيير موقف هذا الأخير من الداخل، وذلك بعد العزلة التي عانى منها لسنوات بعد خروجه من منظمة الوحدة الإفريقية، والتي أيقن على إثرها بأن سياسة العزلة والكرسي الشاغر لن تخدمه».

موقف إسبانيا التقليدي

ردا على سؤال لوكالة الأنباء الصحراوية حول بيان صادر عن وزير الخارجية الإسباني السيدة أرانشا غونزاليس لايا تقول من خلاله إن موقف الحكومة الإسبانية من القضية الصحراوية لم يتغير، أكد محمد سالم ولد السالك، عضو الأمانة الوطنية وزير الخارجية، أن الحكومة الإسبانية الحالية «غيرت الموقف التقليدي الذي كان ثابتا بالنسبة للحكومات المتعاقبة للدولة الإسبانية منذ عام 1975 «.

واعتبر ولد السالك، أن إسبانيا كانت تدعو دائما إلى «حل سياسي، سلمي، عادل ودائم يضمن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي.

ولكن كما أضاف «من المؤسف حقا، أن نرى كيف رضخت السيدة الوزيرة لايا أمام رغبة المغاربة وابتزازهم، وكيف تحولت إسبانيا إلى مدافع دائم عن الاحتلال المغربي في بروكسيل وفي أماكن أخرى دولية».

رغم إعلان طرفي النزاع تعليق مشاركتهما

إطلاق المحادثات السياسية حول ليبيا في جنيف

أكدت مصادر ليبية مطلعة إطلاق أعمال محادثات المسار السياسي في العاصمة السويسرية جنيف، صباح أمس الأربعاء، برعاية البعثة الأممية في ليبيا وبمشاركة قرابة 20 سياسياً ليبياً، رغم إعلان طرفي النزاع تعليق مشاركتهما. وكانت البعثة قد أعلنت، أمس الأول، استمرار تحضيراتها للجولة الأولى من محادثات المسار السياسي وبدء انعقادها في موعدها المقرر، أمس الأربعاء. وكشفت المصادر، وهي مصدر حكومي ومصدران برلمانيان من طرابلس، أنّ المشاركين هم 12 شخصية ليبية مستقلة، إضافة لثمانية نواب مقاطعين لجلسات طبرق وطرابلس واتصلت بهم البعثة الأممية بشكل مباشر. وكان من المفترض أن يشارك في الجلسة الأولى للمحادثات السياسية 13 شخصاً من طرف المجلس الأعلى للدولة في طرابلس، و13 شخصاً من برلمان طبرق (تابع للواء المتقاعد خليفة حفتر)، فضلاً عن 14 شخصية مستقلة، غير أنّ طرفي النزاع في ليبيا أعلنا عن مقاطعة المحادثات التي تصر الأمم المتحدة على إطلاقها، وارتأت تأمين نصاب جلسة افتتاحها عبر إشراك 12 شخصية مستقلة كمراقبين، فضلاً عن 8 نواب. وأكدت مصادر، أنّ ممثلي أعضاء المجلس الأعلى للدولة لن يشاركوا في المحادثات، وكان رئيس المجلس الأعلى خالد المشري، قد جدد مطالبته للبعثة الأممية بتأجيل محادثات المسار السياسي. وكان المجلس الأعلى للدولة قد أعلن بعد جلسة له، السبت الماضي، عن تعليق مشاركته في محادثات جنيف السياسية إلى «حين تحقيق تقدم في المسار العسكري»، قبل أن يجدد مطالبته بتحديد التأجيل لما بعد «انتهاء الجولة الثالثة من محادثات المسار العسكري» التي أعلن عن نتائج جولتها الثانية الاثنين الماضي. من جانبه، وبعدما أعلن عن ممثليه 13 في محادثات المسار السياسي، عاد مجلس النواب المجتمع بطبرق إلى الإعلان عن تعليق مشاركته، بسبب ما وصفه بـ»تدخل بعثة الأمم المتحدة في اختيارات المجلس للأسماء المشاركة في الحوار». وبحسب المصادر ذاتها، فإنّ إعلان تعليق مجلس النواب المجتمع بطبرق لمشاركته، جاء بسبب اختيار البعثة الأممية 5 نواب من النواب المجتمعين في طرابلس، ليكونوا ضمن الوفد الممثل لمجلس النواب وعددهم 13، إلا أنّه لم يشارك أي من نواب طرابلس أمس.

أولويتها إنعاش الإقتصاد وتحسين المعيشية

الفخفاخ: حكومة تُعيد الثقة للتونسيين

قال رئيس الحكومة التونسية المكلّف إلياس الفخفاخ، أمس، في افتتاح الجلسة العامة المخصصة للتصويت على منح الثقة لحكومته بمقر البرلمان. إنه يريد لتشكيلته، أن تكون واضحة وتعيد الثقة للتونسيين.

وأضاف مخاطبا النواب: «هناك أولويات عاجلة .. إذا نالت هذه الحكومة ثقتكم، سنعمل ليلا نهارا وبأعلى نسق على هذه الأولويات».

وتابع: «نمثل اليوم أمامكم من أجل عقد أقوى وأعمق من منح الثقة، على أهميتها كضرورة دستورية، ولكن نعتبرها غير كافية».

وأكمل: «ستتعهد الحكومة، التي أردناها حكومة وضوح وإعادة ثقة، بأن تبقى مؤتمنة على هذا العقد وملتزمة بتنفيذه».

ولخّص الفخفاخ أولويات حكومته في ثماني نقاط أساسية، هي مقاومة الجريمة والعبث بالقانون، ومقاومة غلاء الأسعار والغش وتوفير متطلبات العيش الكريم والتصدي للمحتكرين، وإنعاش الاقتصاد وتشجيع الاستثمار وحماية المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وتفكيك منظومة الفساد.

وقال الفخفاح إنه ضمن برنامج عمل حكومته سبعة مشاريع وطنية كبرى، تتمثّل في برنامج هيكلي لإصلاح الدولة واستكمال بناء اللامركزية وإصلاح منظومة التربية والتعليم والصحة العموميين.

ومن المشاريع أيضا تحقيق التحوّل الرقمي والنقلة الطاقية وإصلاح المنظومة الفلاحية وإدماج طوعي ومعزّز لتونس داخل القارة الإفريقية.

وعرض الفخفاخ، أمام نواب البرلمان، تشكيلة حكومته التي تضم 30 وزيرا وكاتبي دولة (موظف برتبة وزير)، وشغل مستقلون الوزارات الرئيسية فيها مثل الخارجية والداخلية والدفاع والعدل.

ولحصد ثقة البرلمان، تحتاج الحكومة الجديدة الحصول على أغلبية 50+1 صوت أي 109 صوتا من أصل 217.

والفخفاخ (47 عاماً) كان وزيراً للسياحة في أواخر 2011 قبل أن يصبح وزيراً للمالية في ديسمبر 2012 وهو منصب استمرّ فيه لغاية جانفي 2014، ورئيس الوزراء المكلّف متخصّص بالهندسة الميكانيكية وإدارة الأعمال وحاصل على ماجستير بهذين الاختصاصين من فرنسا حيث بدأ حياته المهنية.

وبعد2011 انخرط الفخفاخ في السياسة في صفوف حزب «التكتّل الديمقراطي من أجل العمل والحريّات» الذي تحالف مع حركة النهضة في حكومة «الترويكا»، وذلك لغاية 2014.

تحذيرات من عجز العالم عن مواجهته

دول جديدة على خريطة «كورونا»

اتسعت خريطة انتشار فيروس كورونا المستجد لتشمل مزيدا من الدول خلال الساعات الأخيرة، في حين واصلت دول عربية اتخاذ إجراءات صارمة لمكافحته، مع ارتفاع عدد الإصابات على أراضيها.

خلال اليومين الماضيين، أعلنت كل من الجزائر والبرازيل وسويسرا والنمسا وكرواتيا تسجيل أول حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، كما أعلنت اليونان ثم إسبانيا تسجيل أول حالات إصابة بالمرض على البر الرئيسي، بعد أن كانت رصدت إصابات على جزرها.

وجميع تلك الحالات التي أُعلنت في الآونة الأخيرة -بما فيها المسجلة في الجزائر والبرازيل- مرتبطة بإيطاليا، التي انتقل منها كورونا إلى دول عدة، والتي تعد أكثر البلدان الأوروبية تأثرا بالفيروس.

وباشرت الدول الأوروبية تشديد إجراءاتها على الحدود وفي الأماكن العامة، للحيلولة دون انتشار كورونا. وقال مراسلون إن السلطات الألمانية تبحث خيارات لعزل مناطق في العاصمة برلين خوفا من انتشار الفيروس.

العالم العربي...قلق

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية، صباح أمس الأربعاء، إن مجموع الإصابات بفيروس كورونا في البحرين ارتفع إلى 26 حالة، في حين أعلنت وزارة الصحة في الكويت أن عدد الإصابات ارتفع إلى 25 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى أربع حالات، وأوقفت السلطات عمليات الاستيراد والتصدير بواسطة سفن إيرانية في ميناء خصب.

أما لبنان فقرر وقف الرحلات الدينية مع الدول التي تشهد تفشيا للفيروس، كما أعلنت الخطوط الجوية القطرية تعليق الرحلات من وإلى مشهد وشيراز وأصفهان بإيران مؤقتا.

وأعلنت الجزائر الثلاثاء تسجيل أول حالة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا، والحالة لشخص إيطالي دخل البلاد يوم 17 فيفري، وهو موجود حاليا في الحجر الصحي بأحد مستشفيات العاصمة.

الصين.. معدل الوفيات يتراجع

وفي الصين، التي نشأ فيها الفيروس، أعلنت السلطات، أمس، ارتفاع مجموع الوفيات الناجمة عن كورونا إلى 2715 حالة، بعدما سجلت في الساعات 28 الماضية وفاة 52 شخصا، وهو أقل معدل يومي للوفيات تسجله البلاد خلال ثلاثة أسابيع.

وأشارت السلطات الصينية إلى أن عدد من تماثلوا للشفاء تجاوز عدد المصابين الجدد لليوم الثامن على التوالي.

وظهر فيروس كورونا المستجد بادئ الأمر في أواخر ديسمبر 2019 بمدينة ووهان في سوق لبيع الحيوانات البرية، وانتشر بسرعة مع حركة انتقال كثيفة للمواطنين لتمضية عطلة رأس السنة القمرية في جانفي 2020.

من جهة أخرى، حذر خبير في منظمة الصحة العالمية، من أن «العالم غير مستعد» لمواجهة الفيروس الذي قد يتحول إلى وباء حسبما قالت منظمات صحية أمريكية.

وقالت المراكز الأميركية للتحكم بالأمراض والوقاية منها إنها تتوقع انتشارا لفيروس كورونا في الولايات المتحدة، لكن السؤال هو: «متى سيحصل ذلك؟».

إشهـــار

تـعازي

يعرب السيد وزير الشؤون الخارجية، السيد كاتب الدولة المكلف بالجالية الوطنية والكفاءات في الخارج، السيد الأمين العام وكافة الموظفين عن تأثرهم البالغ على إثر وفاة والد زميلهم السيد **مطرف فتحي**، ويتقدمون له ولكل أفراد عائلته بتعازيهم الخالصة متضرعين للمولى عز وجل إن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشعب 2020/02/27 ANEP 2016004399

المؤسسة العمومية الاقتصادية ماقروس لإنجاز وتسيير أسواق الجملة
E.P.E MAGROS Spa
Capital Social 250 000 000 DA
Direction générale : Rue Ahmed Ait Mohamed – BP n° 312 – El Harrach ALGER
Standard : 023 75 52 35 fax : 023 75 52 30

إعلان عن عملية المزايدة رقم 2020/01
عن طريق التعهد بواسطة الظرف المختوم

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية ماقروس شركة ذات أسهم، عن إجراء عملية المزايدة عن طريق التعهد بواسطة الظرف المختوم لإيجار محلات تجارية خدماتية والمدونة في دفتر الشروط، داخل سوق الجملة الجديد بعين وسارة ولاية الجلفة والمعينة كالتالي: (مطعم، اطعام سريع، مرشات، مرحاض عمومي وستة(06) فضاءات تجارية "محلات").

- سحب دفاتر الشروط للمزايدين المهتمين مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويض يقدر بخمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) لدفتر الشروط الواحد وهذا في العنوان: سوق الجملة الجديد بعين وسارة ولاية الجلفة، تقديم العروض يكون وفقا لأحكام ومواصفات دفتر الشروط.
- يحدد أخر أجل لإيداع وسحب العروض بعشرون (20) يوم عمل، ابتداءا من تاريخ صدور الإعلان في الجرائد.

الشعب 2020/02/27 ANEP 2016100559

شخصيات بوزن أمّة

سعد دحلب..رجل المــواقف الجريئــة

شخصية بوزن أمّة..كان قويّ الإيمان، صادق الوطنية شديد الغيرة على دينه ووطنه، يخاطر بنفسه في سبيل الوطن، فقد كان على الدوام مناضلا وطنيا، همّه الوحيد أن تتحرّر الجزائر، إنّه البطل سعد دحلب الذي نتوقّف عند مساره السياسي بدءا من انخراطه في الحركة الوطنية إلى الثورة التحريرية المظفّرة.

بقلم: الأستاذ / عبد القادر حمداوي
باحث في التاريخ

ولد البطل سعد دحلب بقصر الشلالة سنة 1919م، زاول دراسته في مسقط رأسه بعدها انتقل إلى المدية ومنها إلى البليدة، أين تحصّل على شهادة البكالوريا سنة 1939-1940، التحق بالحياة العملية كموظف في مصلحة الضرائب، استدعي للتجنيد في المدرسة العسكرية بشرشال، أين تخرّج منها برتبة عريف.

كانت مسيرة سعد دحلب النضالية تأخذ طريقها إلى حيّز الوجود، يوم بدأ فكره يتفتّح لفهم الأحداث، ولم يتجاوز 17 سنة. وكان آنذاك في ثانوية البليدة في سياق الاحتفالات الكبرى المئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر، وفي هذا الوقت الذي يعيش فيه المستعمر نشوة الفرح بذكرى الاحتلال، ويعيش فيه الجزائريون حالة من الإحباط واليأس من أجل هذه الذكرى التي تثير كل عام في هذا الوقت كوامن من الحزن والتحسر.

شخصية سعد دحلب

كان قوي الإيمان صادق الوطنية شديد الغيرة على دينه ووطنه، يخاطر بنفسه في سبيل الوطن، فقد كان على الدوام مناضلا وطنيا، همه الوحيد أن تتحرر الجزائر.

كان سعد دحلب دائم الاّطلاع على الصحف الوطنية الصادرة آنذاك، وخاصة جريدة «الأمة»، لسان حال نجم شمال إفريقيا، وجريدة «الأمة العربية» لصاحبها شكيب ارسلان، كتب أول مقال سياسي في صحيفة الأمة تحت عنوان "أنتم الخنازير" تناول فيه معاناة المجتمع الجزائري.

بعد انقضاء مدة تجنيده انضم إلى حزب الشعب الجزائري عام 1944 فرع قصر الشلالة، وشارك في مؤتمر أحباب البيان والحرية، الذي انعقد في مارس 1945 بالعاصمة إلى أن ألقت عليه السلطات الاستعمارية القبض يوم 18 أفريل.

من مواقفه البطولية الرائعة أنه لما كان يوم 18 أفريل 1945 في قصر الشلالة الذي حاول العدو أن يجتمع بالموالين، وعن نقص الكلأ للأغنام، اغتنم الفرصة وحث الجميع على الانتفاضة بهذه المناسبة، وبهذا ضرب أروع الأمثلة في البطولة، وكان يقف أمام الجموع الحاشدة وناشدهم بالاستبسال في سبيل الوطن، وكان يخاطب بأسلوب قوي اللهجة، عميق التأثير ينبع من قلب مؤمن يلهب حماسا.

عرفت مدينة قصر الشلالة يوم 18 أفريل 1945 نشاطا مكثّفا، وذلك بحضور سكان المدن المجاورة سار في مسيرة ضد تصرفات السلطات الفرنسية، وأمرت بالقبض على مسؤولي المنظمين لهذه المسيرة، ومن بينهم سعد دحلب.

وعندما علمت السلطات الفرنسية بهذا التمرد الشعبي عاد نائب والي الجزائر إلى العاصمة، أوقف أحد مواطني قصر الشلالة سيارة النائب وقام بتفتيشها أمام مرآى السكان، وبعد يومين عادت قوات العدو إلى عين المكان ليقوم بالانتقام ووضعت المدينة في حالة حصار.

وبدأت بإلقاء القبض على الكثير من سكان قصر الشلالة وزجّتهم في السجون منهم من أخذت لسجن وهران، ومنهم إلى سجن البليدة، وكان من الذين قادوا الثورة بحكمة ورشد ومهارة إلى النصر المبين.

إنّهم بسطاء في كل شيء، في نشأتهم، تربيتهم، تعلّمهم وتكوينهم، ولكن هؤلاء أثبتوا للعالم أجمع أن العلوم والتكنولوجيا والأسلحة العصرية المدمرة بمختلف أنواعها، والأدمغة الكبرى التي تحضّر للحروب وتخطّط للمعارك، وتقرّر المصير قد عجزت كلها أمام هؤلاء البسطاء الذين علّمهم الإسلام أنّ الذل موت، وأنّ الموت في سبيل الحياة عزة.

وبقي في السجن إلى غاية أوت 1945، شارك في انتخابات 1947، كممثل للحزب في قصر الشلالة، وانتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية في مؤتمر أفريل 1953، أين انفجرت أزمة الحزب التي قال في شأنها: "إنّ جوهر الخلاف يكمن في الاختلاف بين جيلين من إطارات الرعيل الأول، والرعيل الثاني وفي مقدمتهم بعض الجامعيين، كما يكمن أيضا في التباين بين المستويين في رؤية الأحداث ومعالجتها".

نشاطه أثناء الثّورة

كان سعد دحلب من ضمن مناضلي الحركة الوطنية الذين مسّتهم اعتقالات السلطات الفرنسية غداة اندلاع الثورة، حيث أودع سجن بربروس وبقي فيه حتى ربيع 1955 بعدها التحق بصفوف جبهة التحرير الوطني.

وفي سنة 1956 قام بأول مهمة في إطار الجبهة، حيث كلّفه عبان رمضان ويوسف بن خدة، الاتصال بالمنطقتين الأولى والثانية بهدف الإعلام والتنسيق وقد التقى خلاله زيغوت يوسف في المنطقة الثانية، وكتب تقريرا شاملا عن هذه المهمة نشره في جريدة «المقاومة الجزائرية» تحت عنوان «عائد من الجبل».

ويسبب هذه المهمّة اعتقل بالقرب من المدية ولم يطلق سراحه إلا في خريف 1956 لم يشارك في مؤتمر الصومام، عين عضوا في لجنة التنسيق والتنفيذ، الأولى مكلفا بالإعلام والتوجيه، انتقل إلى الغرب عبر الولاية الخامسة مع عبان رمضان بعد استشهاد البطل العربي بن مهيدي، بعد أن نقل مقر قيادة لجنة التنسيق والتنفيذ إلى الخارج.

بعد تنحيته من هذه اللجنة أصبح نائبا لفرحات عباس، عين بعدها عضوا في الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، حيث شغل خلالها عدة مناصب منها نائبا لوزير الإعلام محمد يزيد في الحكومة المؤقتة الأولى، أمينا عاما لوزارة الخارجية مع كريم بلقاسم عام 1959، وزيرا للخارجية في الحكومة المؤقتة الثانية عام 1961 شارك في مفاوضات إيفيان التي حدّدت مصير الجزائر.

بعد اعتزاله العمل الحكومي، أسّس دحلب دارا لنشر الكتب في العاصمة، يذكر أحد أصدقائه أنّ «الفقيد أصيب بانهيار بداية التسعينات متأثرا بالأزمة الدموية التي ضربت البلاد".

توفي سعد دحلب رحمه الله في نوفمبر 2000 عن عمر ناهز 82 عاما، والكل يشيد فيه بمناقب هذا العلم البارز من أعلام ثورتنا، فكان صقرا من صقور الجزائر، والذي أخذ معه الكثير من الأسرار.

فموت هذا الرمز اللامع الذي قام بواجبه وبسخاء وحلائل الأعمال، وتحمل جامعة البليدة اسم المناضل سعد دحلب تخليدا لذكراه.

أسباب النّجاح والفشل

التّاريــخ منبــع الأســرار والحكــم

بقلم: عبد النور جودي
باحث بالدكتوراه

صحيح أنّ التاريخ هو رصد لحركة الانسان في زمان ومكان معينين، ولكنه منبع الأسرار والحكم، وهو الأساس في التطور وكما قيل «من لا تاريخ له لا مستقبل له»، فالتاريخ يكشف لك أسباب نجاح الناجحين وسبب فشل الفاشلين، وعلى العموم فاستقراء لهذا الفشل أو ذاك النجاح ممكن تلخيص أسبابهما دون ذكر للحوادث التي استنبط منها هذا السبب.

1 - التّسرّع وعدم الاستشارة:

من أسباب النجاح والفشل هو التسرع والعجلة دون استشارة أهل العلم والعقل في كل الأمور إما لكبر أو خجل، فالقادة الذين فشلوا في تسييرهم ومعاركهم كانت تعتريهم العجلة واتخاذ القرارات الفردية الارتجالية بالرغم من امتلاكهم للقوة والقدرة اللازمتين حتى يكون حليفهم النجاح. فالعجلة والتريث يكونان سببا في النجاح والفشل، وكما قال:

القطامي عمرو بن شييم:

قد يدركُ المتأنّي بعضَ حاجتِه
وقد يكونُ مع المستعجِلِ الزّلَلُ
وربّما فاتَ قوماً بعضُ أمرهمُ
مِن التّأنّي وكان الحزمُ لو عجلوا

2 - العجب بالنّفس:

قد يقول قائل: أمتلك قوّة عظيمة وفشلت في العديد من المرات؟ ما العمل إذا:

فالجواب: على الانسان أن يتعرّف على قدراته جيدا، بل يحتاج إلى المزيد من تطوير مهاراته وذلك يتأتى بالتدريب، فبالتدريب وحده يمكن للإنسان الوصول إلى مراده، المهم أن يتحلى بالصبر لأن طريق النجاح صعبة وشاقة ونفاذ الصبر يعني السقوط.

اعلم كل القادة والرؤساء كانت لهم القدرة على التفكير، ولكن يجب أن تعلم أن لكل منّا قوة محدّدة لا يستطيع تجاوزها ولكننا قادرون على زيادة قوتنا إن أحسنا استخدام قدراتنا استخداما صحيحا حتى نصل إلى مرحلة تمكّننا من تسخير طاقتنا لزيادة قوتنا على التفكير والابتكار والابداع، ونرتقي بمستوى اقتصاد بلدنا ومستوانا العلمي الذي يساعدنا على مسايرة ركب الدول المتطورة التي كان السبب في نجاحها هو العلم والعمل بأقصى قواتهم، فالبلاد بمقوّماتها وبثرواتها وقدراتها قاعدة يخضع لها كل العالم مهما كان الاختلاف بينهم، حالها حال الجسد، فللجسد قدرات يمكن تقويها حتى تصل إلى حدود معينة لتجسيد طاقة الداخلية على شكل تزيد من طاقتهم (العقلية والقدرة على التفكير الفعال)، التفكير الذي يخوّلنا لكسب كل المسابقات وتجتاز كل العقبات التى تتعرض لنا والرهانات التي نخوضها، ولكن علينا أن نثق بقدرتنا حتى نفيد منها.

صحيح أن الدول في الوقت الراهن ترغب في التطور والرقي بسرعة كبيرة، ومثال ذلك يتجلى في:

تخيل أنّنا نواجه خصما وصل إلى قوة 100 ٪ من حيث التكنولوجيا والعلم، فما مدى فرصتنا في الفوز؟ نستطيع القول أنّنا وصلنا إلى قوة 60 ٪ من قوة العلم والتكنولوجيا، فإن احتمال نجاحنا أمام الخصم تعادل نسبة 40 ٪ وهي نسبة زيادته علينا.

فالدول العظمى يزيدون من قوتهم دائما لأنهم يشعرون بأنهم يعيشون في سباق مع الزمن والعلماء، من مميزاتهم أنهم شغوفين متعطشين للابتكارات والاختراعات التي ترتقي بمستوى بلدانهم، وهذا هو مصدر قوتهم. وتزعم الدول أن من حقها الدفاع عن ما وصلوا إليه من التطور والرقي والتكنولوجيا بالطريقة التي تناسبهم، لذا يدفعون المبالغ الباهظة لاستقطاب العلماء والمفكرين في جميع المجالات من كل الدول.

3 - التّحكّم في المشاعر:

ومن أسباب الفشل في كل الأعمال والمشاريع هو عدم ضبط النفس وأحاسيسها، وهنا يجب أن نحافظ على اندفاعنا وحماسنا لنضمن الوصول وتذوق طعم النجاح الذي نسعى إليه.

يجب على الإنسان المريد للنجاح أن يسيطر على مشاعره كالغضب والفرح والخوف والتعاسة والتلهف، فكلها مشاعر عليه أن يضبطها ضبطا جيدا ولا يسمح لردود الفعل العشوائية أن تتحكم في قراراته، وليكن التفكير العميق عنوانا لكل تصرفاتك، افهم ما يحدث من حولك وتصرّف استنادا الى فهمك حتى لا تضيع جهدك بسبب قرار متسرّع، العقل أولا جملة لطالما قلناها، والأهم هو العزيمة والاصرار إذا أردت زيادة قوتك، ولكن اختر الوقت ولا تحاول اللجوء إلى القوة إلا إذا دعتك الحاجة اليها.

4 - عدم استخدام العلم والعقل في كل الأمور:

جملة تتردّد في قناة تلفزيونية كثيرا تقول: لا سبيل إلى الاجابة على الاسئلة إلا باستخدام العلم، جملة هي التي دفعتني لكتابة هذا المقال.

وأقول أن من أهم الأسباب الفشل هو إساءة التصرف وعدم استخدام القدرات العقلية والعلمية في كل المواقف.

قد يقول قائل: هل أفهم من كلامك أني أستطيع التغلب على خصم يفوقني قوة بشرط أن أحسن التصرف؟

قال لي: هل يستطيع صدرك أن يتصدّى لرصاصة؟

الجواب: مستحيل!

ـ ما السبب؟

لأن الصدر لا يتمتع بالصلابة الكافية لصد رصاصة!

إذا لأنه الطرف الأضعف قد تجد من يقول إن الرصاص لا يواجه إلا بالفولاذ، لأنه يتمتع بقوة لا تؤثر الرصاص فيه.

هذا صحيح تماما: ولكن تخيّل أن الظروف جمعتك يوما ما بعدو مسلح، وأنت أعزل من غير درع، هنا تبرز قوة العقل لتعوض عن قوة السلاح الذي يحمله الخصم.

قوة العقل في الوصول إلى نقطة ضعف الخصم واستغلالها حتى يفقد السلاح أهميته.

للقوة أهمية كبرى لا يمكن نكرانها ولا إلغاؤها، إلا أنه يمكن للعقل أن يعوض نقص قوتنا مثال في حرب اكتوبر 1973 لما منعت الجزائر والدول العربية البترول على الدول الامبريالية التي وقفت بجانب دولة اليهود لم يعد لمعداتها العسكرية من طائرات ودبابات وغيرها قيمة تُذكر بغير مواد الطاقة.

وباختصار شديد نقول: عقلك يعوض نقص قوتك، هذا الذي أستطيع تعليمه إياه ولا دور لي بعد الأن.

وجهة نظر

الملتقيات الأدبية...بين المحاباة والمحاة

أقلام تعيش غربة الأنس والتّجانس

بقلم: جمال نصرالله
شاعر وصحفي جزائري
DJAMILNACER@GMAIL.COM

مع بداية التّسعينيات ورغم الأزمة العسيرة التي مرّ بها وطننا الحبيب، إلا أنّ اللقاءات الأدبية كان لها وقع وأثر بليغين، كانت هناك حمى جيّاشة ونفوس تواقة لحب سماع الكلمات المشحونة بقضايا الأمة والإنسان والعصر، أهمها تلك التي كانت تنشط بعنابة وبسكرة والجلفة ومرات العلمة وسطيف...لكن مع مرور حوالي عشرين سنة تبدّلت الأمور وتبدل معها حتى ذاكم الذوق والأجواء التي كانت تسود بين الأدباء، بحيث غاب في المقام الأول التأطير والتنظيم المحكم، وغابت معه تلك النفحات والتشويق،حتى لا نقول النّوايا الحسنة.

صرنا نشاهد هنا وهناك بعض التجمعات التي توضع لها أهداف أولية بالأساس، تخص تكريم هذه الشخصية أو تلك، وتحابي زيدا أو عمر بناءً على إقتراحات شخصية رأسمالها هو حجم العلاقة مع هذا المسؤول أو ذاك، وليس هدفها هو إبراز المواهب الصاعدة الشابة ومناقشة أهم الإشكاليات العالقة في قضايا الأدب والفكر (بل قل تجمّعات تكريمية تأبينية).

وقد يقول قائل بأن ذلك بسبب التطور التكنولوجي الشنيع، أولها مواقع التواصل البديعة المتسارعة، فقد صار بمكان أن يُظهر الأدباء أعمالهم وهم قابعون خلف حواسيبهم وأجهزتهم، وهذا ما زاد من بعد مسافات التقارب وزاد من عزلتهم، وبعدهم عن بعضهم البعض، وطفت على السطح مصطلحات مضادة، كالمجايلة والأدب الإستعجالي وثالثا المستنسخ من أعمال تاريخية سابقة. وعاشت معظم الأقلام غربة فظيعة ليست هي غربة الأوطان والمدن، لكنها غربة الأنس والتجانس.

أصبح نوع الملتقيات التي تقام هنا وهناك وبشكل محتشم أشبه بالأعراس،حيث هدفها الأساس هو رؤية الأسماء القديمة العتيقة لبعضها البعض،وبالتالي سقطت هنا ثقافة وآلية النهوض بالأدب الجديد الواعد. انصرفت الأسماء القديمة غارقة في هموم حياتها، وازدادت الأسماء الجديدة بعدا وانفصالا، ولم يضح التواصل بينها إلا عن طريق الأنترنت...وهناك نقطة هامة حتى وهي مستحسنة، لكنها حملت معها لنا إضافة نوعية للجرح المتعفن، وهي ما أقبل عليه سابقا حين شجّعت كل الأقلام دون إستثناء على النشر بدافع مساعدة غير القادرين على دفع تكاليف

الطباعة، وهذه النقطة عادت بالسلب على الساحة، فأنت تجد آلاف المجموعات الشعرية والقصصية وحتى الروايات التي تصيبك بالقرف، ولا علاقة لها أساسا بالإبداع الحقيقي..بل هي مجرد مسوّدات وخربشات ليوميات الأقلام المبتدئة والمقبلة في الطريق، وتقارير خاوية من المضمون والطرح، ولا يحق لها النشر بأي حال من الأحوال، لو كان هناك تقييم حقيقي صرف، فانتشرت كالنار في الهشيم، وتم توزيعها بإحكام؟! لكن المقروئية كانت صفرا، إلا بدافع التعارف والتقارب وليس بدافع بحثي وحر، بدليل أن البعض توجّه إلى حيلة أخرى وهي تخصيص أيام للبيع بالإهداء؟ أو استفحلت عدوى الغرور بشكل رهيب، وصارت داء يصعب استئصاله لا لشيء سوى أنّ أعمالهم هي من خرجت للوجود بطريقة قيصرية، وهي في الأصل بزنسة بين دور النشر التي سارعت وهي تحوز على عقد إبرام إلى ملء الفواتير؟! ولم يكن يهمها هذا الإسم ولا ذاك...ومنه فهذه الظاهرة ساهمت في صناعة أسماء اغترت واعتقدت نفسها في أبراج عالية وليست بحاجة إلى تحذيق أدواتها وشحذها.

وأخيرا تخندق الجميع في أماكن معزولة وازدادت القطيعة توسعا، وصار الجميع يتحجّج باللجوء إلى مناقشة أزمة المقروئية، وأن المجتمع لا يريد أدبا ولا قصصا، بل يريد من يخلصه من واقعه المزري والمخزي...وفُسح المجال لحضارة الرياضة، حيث وجدت ضالتها ومبتغاها مع فئات كبيرة تُعد بالملايين..حتى انهار الأدب وأغلق على الأدباء في أقفاص وفي مواقع المشاهدين العاجزين عن التقدم خطوة واحدة، ولو بإقتراح مضني؟! وذلك من شدة الصدمة والأهوال.

أما الفئة الأخرى فهي التي ظلّت خلف الستار وفي أجندتها أنّهم يكتبون لجيل آخر لم يولد بعد، ولا يتحرّكون إلا في منابر خارج الوطن؟!

كل هذا ويد الجهات المعنية بالقطاع مرفوعة بل مديرة ظهرها لنوع من هذه الملتقيات الفعالة...وهذه النقطة بالذات استغلّها بعض السماسرة وصاروا يقدمون للجميع بضاعة مغشوشة، المهم والأهم فيها هو تأكيد الحضور وليس الجودة والتنقية والفرز الموضوعي؟!

قراءات

دراسة للدّيوان «بين أنفاس القصيدة»

للشّاعر السّعودي: علي العريفي
بقلم: أ - د - محمد بن صالح الشنطي
أديب وناقد

روح مفعمة بأريج الشّعر وقلم سيال يرسم بالكلمات وتلتقط عدسته أروع المشاهد المستكنة في حنايا الضلوع والمتدثرة بدفء المشاعر، تتسربل بألحان خفيّة وتتعطّر بشذى الشيح والقيصوم، تطل وراء تلال مازالت تختزن في ذاكرتها منذ آلاف السنين لوحة الحب والايثار والشجاعة، نسمع فيها سنابك خيل القادمين من وراء القرون تصك أسماعنا صليل سيوفهم، ونراهم يفتحون قلوبهم وعقولهم لكل وافد الى أرضهم التي حوّلوها بفعل كرم نفوسهم الى سندس أخضر وجداول رقراقة.

هكذا تراءى لي عالم علي العريفي الحالم وأنا أقرأ ما خطّه قلمه الذي تتبارى كلماته في مضمار نبيل، أراه وهو يتأمّل في ملكوت الكون يتنسم عبق الأقحوان وشقائق النعمان والخزامى، وهو يرسل بصره إلى السماء يستجلى عظمة الخالق جل وعلا، ويستشرف أشرعة المحبة وهي تمخر عبابا لا تحده حدود ولا تحول بينه وبين خالقه سدود تمتزج فيه الكلمات بما تنطوي عليه من زخم الذكرى ومجد التاريخ بمعالم الكون وظواهره المسكونه بالعظمة المتجلية في كل زاوية وركن، عظمة الخالق جلت قدرته.

إن الكون فيما كتبه علي العريفي يتحول من وجود عام يحتضن كل الأنام إلى كينونة خاصة نسمع فيها وجيب قلبه وحرارة نبضه ورهيف مشاعره، وهي تمتزج مع كل ذرة من ذرات هذا العالم البهيج الرحب الذي تتردد في جناته أنفاسه الحرى تتجاوب أصداؤه في قلب الكون.

إنّه الجمال المطلق بذخائره المكتنزة في ناظريه وفؤاده لا يملك إزاءه إلا أن يسطره بقلمه ويمزجه مع ذوب ألحانه التى نسمعها في إيقاع كلماته ونحسها في نبض خافقه. أما الشعر فله في كلمات العريفي معنى يتسع ليحتضن الحياة بكل مظاهره من كائنات ومكان

وزمان ومعان ورؤى، فهو يفوح بعطر الجمال ويستجلى بصماته في القلوب والعقول، ويمازج روح الكون زهرا ومروجا خضراء يستنبت في القلوب العطشى حبا صافيا رائقا، فيضع على شرفاته أكاليل الزهور ويقرأ في عيونه سحر الجمال وجلال السحر، وهو إذ يرتحل في العيون النرجسية يحدّد مراكب الحنين إلى واحات النبض المبدع بكل ما يستنبته من مشاعر ورؤى يغفو في حضن الأمومة ويستظل بفيض الحنان، ويستغرق في نشوة الدفء حيث الرحمة والرضا، إنه يمتح من نبع لا ينضب ويرتشف من رحيق لا يذوي، ويستظل بمظلة لا يتسلل عيرها هجير الشمس ولا قوارس البرد، إنه حضن الأم ذلك المأوى المفعم بالنقاء والطهر والصفاء.

أما العشق بكل ما ينطوي عليه من معان فإنّه وإن بدا مفتونا بكل ما تقع عليه العين يختزن مذخورا روحيا هائلا، إنّها شفافية الحس وروعة الإحساس به يمتزج بطواهر الكون وقسمات الطبيعة فيه بؤر تضيء فضاء القصيدة وتحتفي بها ويمتزج فيها جمال الأنثى بجمال الوطن.

وجدائل النخل
وعنق الغادة الحسناء
مع الزهور

يتداخل الفكر مع الشعور في حوار جميل، ولكن فكر الكاتب يطغى فهو يتكلم عبر منصة الفكر الذي يطل من عالم الشعور، ويتأمل في آفاق الماضي والحاضر، ويمتزج في شعره الزمان بالمكان حيث الليل المفعم بأنفاس الصباح، فالمشاعر تتعانق مع الأفكار والزهر مع العيون والوتر مع أنفاس الحبيب، وفي وعي الكاتب تستقر رؤيته فهو يردّد أنفاس الشاعر ولكنه يختزن نبض المفكر، ولعل بعض عناوينه ما يشير الى ذلك مباشرة

عناق فكري وهو يقول
فلماذا تغفلين الفكر وسط
صيحات الثياب
غير أن السحر يسري من عبير
في كتاب

حضور العقل بإملاءاته يبدو طاغيا على حضور المشاعر حتى في صياغة العبارات التي تبدو تعبيرا عن عواطف متوهجة، فإننا نحس بصوت المفكر ووعي الكاتب، فهو يقرن بين الفكر والأنوثة وبين الحس والحرف وسحر الشاعرية والحوار، ويندر أن تخلو صفحة من ذكر الفكر والعقل جنبا إلى جنب مع مفردات الجمال والعواطف.

إنّ الكاتب إذ يستجلى مواطن الجمال وينشر عبقه بين السطور، ويعبئ معجمه بالشعر وبمفرداته اليانعة، إنما يعب من معينه مازجا بين ظواهر الكون والطبيعة، وبين عبق الأنثى وأطياف الجمال في رقة وسلاسة وسهولة دون أن يكبل نفسه بقيود من الوزن، ولكنه يظل قريبا من خفقات القلب ونبض الفؤاد، وربما كانت هذه السلاسة من أسرار الجمال الذي تحس به، إن للفن قيوداً ربما تضيق بها المشاعر الصادقة والأحاسيس الثائرة، ولكنك في نهاية المطاف أمام جمال القلب الذي تتهزم أمامه فلول الحصار وقيود الفن.

الاجتماعات السنوية للهيئات التليفزيونية والإذاعية العربية بالجزائر

سليماني: إنفتاح على العالم واستغلال عقلاني للإعلام الجديد

تحتضن الجزائر على مدار 3 أيام بدءا من 29 فيفري الجاري إلى 4 مارس الاجتماعات السنوية للهيئات التليفزيونية والإذاعية العربية، والتي تضم حسب ما أكده محسن كريم سليماني مدير المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية « الاجتماع 12 الاجتماع الدوري السنوي لمنسقي الأخبار والرياضة والبرامج التلفزيونية، الاجتماع السنوي للمنسقين التلفزيونيين،الاجتماع السنوي لمهندسي ومشغلي شبكات التبادل، والاجتماع المشترك بين المنسقين التليفزيونيين والإذاعيين ومهندسي الاتصال، والاجتماع السنوي لمسؤولي ومنسقي الإعلام الجديد في الهيئات «.

حبيبة غريب

شدّد محسن كريم سليماني، خلال ندوة صحفية نشطها، أمس، بمقر المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج، الكائن مقره داخل مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي TDA بالعاصمة، «على أهمية هذه الاجتماعات الدورية، التي تهدف إلى تبادل التجارب ومناقشة المستجدات في مجال تبادل الأخبار بين الهيئات العربية وكذا الأسيوية، الأوروبية والإفريقية، إضافة إلى هيئات الإذاعات والتلفزيونات الخاصة المنضوية مؤخرا تحت لواء الاتحاد»، هذه اللقاءات الدورية التي ستكللها توصيات وتقارير ستسطر ورقة طريق الاتحاد للسنوات القادمة..

ومن بين الاجتماعات المبرمجة يقول سليماني: « اجتماع هيئة مديري ومسؤولي أقسام التبادل في التلفزيونات والإذاعات، والذي يهتم بالأخبار المتبادلة فيما بينها، أو مع الهيئات الدولية، في المجالات السياسة، الأمنية، الثقافية، الرياضية والاجتماعية»، مضيفا أن هذا الاجتماع سيعرف مشاركة 10 هيئات عربية، وورشة تدريب المنسقين حول آخر التحديات في استعمال الشبكة الساحبة للاتحاد، هذه المنصة التي تستعمل لتبادل الأخبار بين مختلف الهيئات العربية والدولية».

ويضم الاجتماع الثاني، حسب سليماني، ممثلي أقسام منسقي الأخبار والرياضة والبرامج التليفزيونية، من 14 هيئة منها تلفزيون تشاد لأول مرة، إضافة إلى ورشة تطبيقية حول كيفية كتابة النص الإخباري على مستوى التلفزيون باللغتين العربية والإنجليزية، ينشطها ممثل اتحاد الإذاعات الأوروبية EUROVISION، الأمر الذي يؤكد حسبه أهمية التبادل بين الاتحاد والهيئات الدولية.

في سياق متصل، تطرق سليماني» إلى الاجتماع 12 للمنسقين الإذاعيين ممثلين عن 11 دولة، المبرمج في هذه التظاهرة بمشاركة للمرة الثانية على التوالي منسقي أقسام الإعلام الجديد».

ويراد بالإعلام الجديد، حسب تفسيره، «المعلومات المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي والملتقطة بفضل الهواتف الذكية دون الكاميرات المحترفة، من قبل إعلاميين أو مواطنين، هذه الأخبار التي تستغلها الهيئات الإذاعية والتليفزيونية التابعة للاتحاد، والمتعلقة بالحوادث والكوارث الكبرى، هذا بعد أن تتأكد من هويتها وصحتها ومصداقيتها، الأمر الذي يدخل في إستراتيجية تكيفها والعصرنة والمتغيرات التكنولوجية والرقمية التي يعرفها العالم..

وآخر اجتماع مبرمج يقول سليماني هو اجتماع مهندسي ومشغلي شبكات التبادل بمشاركة 6 بلدان عربية.

وتيرة تبادل الأخبار بين الهيئات في تصاعد مستمر

حصيلة إيجابية عن كم ووتيرة تبادل الأخبار بين الهيئات الإذاعية والتليفزيونية العربية داخل الاتحاد وبينها وبين الهيئات الدولية في شتى المجالات، قدمها سليماني، مستدلا بـ 4 آلاف ساعة من التبادل للأخبار الإذاعية، بمعدل 11 ساعة يوميا، منها 5 ساعات للإذاعات العربية.

وقد سجل الاتحاد وتيرة تبادل متصاعدة فيما يخص التلفزيون، بمعدل 13000 خبر، بنسبة 1000 خبر شهريا، فيما مست الأخبار المجالات الأمنية والسياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية، فيما عرف التبادل بين الاتحاد والهيئات الأوروبية والأسيوية والإفريقية، ارتفاعا في النسب، واهتمام هذه الأخيرة بالأخبار الأمنية والسياسية في العالم العربي بنسبة 15٪ للأولى و 10٪ للثانية».

وقد سجل الاتحاد، يضيف قائلا، اهتماما كبيرا للهيئات الدولية، بالبعد الثقافي والاجتماعي للدول العربية، التي تعرف مستجدات راهنة، هذا إضافة إلى الاهتمام المتزايد بالشأن الأفريقي، إذ عرفت سنة 2019 استعمال 1200 خبر من القارة السمراء.

ويدخل هذا، في إطار سياسية الانفتاح على إفريقيا التي يعتمدها الاتحاد، وحرصه أيضا على نقل الأخبار العربية إليها، ووضع الشبكة السحابية تحت تصرف الإذاعات والتلفزيونات الإفريقية.

وفي سياق آخر سيعرف اللقاء الدوري للهيئات التليفزيونية والإذاعية العربية، تسليم جائزة المرحوم «عبد الرحمان النويرة» لأحسن قسم للتبادل الإذاعي لسنة 2019.

تسليم المقر الجديد للاتحاد نهاية السنة

ذكر سليماني أن الجزائر تحتضن مقر المركز العربي لتبادل الأخبار والبرامج التابع لاتحاد إذاعات الدول العربية « متواجد منذ 1987 في الجزائر، التي تعهدت ببناء مقر جديد له، وهو ما يتم تجسيده على أرض الواقع بأولاد فايت بالعاصمة، أين بلغت نسبة الأشغال بمشروع الإنجاز حاليا 70٪، على أن يتم تسليمه نهاية السنة الجارية، مع العلم أن تشييده استلزم ميزانية 4 مليون دولار.

الفن الجزائري المعاصر يتألق بنيويورك

«في انتظار عمر قتلاتو» - معرض جماعي بمشاركة 20 فنانا

القسم الثقافي: «في انتظار عمار قتلاتو: فن معاصر من الجزائر وشتاتها» هو عنوان معرض جماعي حول الفن الجزائري المعاصر، يقام لأول مرة بالولايات المتحدة الأمريكية وفقا للمنظمين، ويحمل نظرة حول الجزائر وتاريخها الحديث من خلال إبداعات في الفن المعاصر كالأعمال المركبة والصورة الفوتوغرافية والفيديو وغيرها.

المعرض الذي تحتضنه جامعة كولومبيا بنيويورك إلى غاية 15 مارس المقبل، يشارك فيه أكثر من 20 فنانا من أعمار مختلفة، من الجزائر وشتاتها، عايشوا مرحلة الاستقلال في بداية الستينيات من القرن الماضي وكذا فترة الإرهاب، في التسعينيات.

ومن بين الفنانين المشاركين في هذا المعرض منير قوري بعمل سمعي بصري يحمل عنوان «حطام القارب» (2016) وهو فيديو من تسع دقائق يطرح تساؤلات حول واقع الشباب الجزائري وتطلعاته المستقبلية.

كما يبرز عمل لأمينة منية بعنوان «زهر الأقحوان» (2010) وهو مجموعة صور فوتوغرافية تناقش مفهوم الديمقراطية من خلال نصب تذكارية مقامة في تجمعات سكنية وكذا في مقابر.

واعتبر المنظمون أن الجزائر تحاول إعادة بناء «هوية لها ما بعد كولونيالية» ذات «جماليات فنية متفردة» بعيدا عن «التأثير الكبير» للثقافة الفرنسية وكذا «التطرف الديني» الذي صاحب فترة الإرهاب.

ويأخذ المعرض اسمه من كتاب للروائية والناشطة النسوية وسيلة تمزالي تحت عنوان «في انتظار عمار قتلاتو: نظرات حول السينما الجزائرية» (1979) تناولت من خلاله تطور السينما الجزائرية في الستينيات والسبعينيات.

ويعتبر المنظمون أنه «نادرا جدا» ما تقام معارض جماعية لفنانين جزائريين في مؤسسات أمريكية نظرا لـ «ضعف» العلاقات الثقافية والأكاديمية بين البلدين.

سكيكدة تحتضن مسابقة «فارس القوافي»

اكتشاف المواهب والأقلام المبدعة

القسم الثقافي: سيتم الإعلان يوم 17 مارس المقبل، عن أسماء الفائزين في الطبعة السادسة من مسابقة «فارس القوافي»، التي يشارك فيها 21 شاعرا وانطلقت فعالياتها ظهر أول أمس بدار الثقافة محمد سراج بمدينة سكيكدة، تحت شعار «بالشعر نعزف لحن الوجود».

وأوضح زيدان مغلاوي مدير دار الثقافة، في تصريح بالمناسبة « بأن هذه المسابقة ستمر بمرحلتي تصفيات الدورين الأول والثاني اللتين ستعقبهما فيما بعد مرحلة الإعلان عن الفائزين في التاريخ المعلن عنه أعلاه ، وتزامنا مع إحياء عيد النصر المصادف لـ 19 مارس من كل سنة.

والهدف من هذه المسابقة حسب مغلاوي هو «اكتشاف المواهب والأقلام المبدعة من الشباب في الحقل الأدبي بشكل عام والشعر بشكل خاص وكذا التعريف بأعمال المبدعين في المجال الأدبي، إضافة إلى إتاحة الفرصة أمامهم لإبراز مواهبهم وتطويرها وتحفيزهم على مزيد من الإبداع وكذا المساهمة في تنمية الميول الأدبية للشباب ورعايتها في المستقبل»، فضلا عن خلق جسر للتواصل والتعارف بين المبدعين والنهوض بشعر اللغة العربية الفصحى والارتقاء به».

واستنادا لذات المتحدث تم فتح هذه المسابقة أمام شعراء ولاية سكيكدة الذين لا تتجاوز أعمارهم 30 سنة، مضيفا بأن القصائد التي يتم قبولها يتعين أن تكون مكتوبة باللغة العربية الفصحى وألا تكون قد حازت على جوائز من قبل.

وستشرف على تأطير هذه المسابقة لجنة تحكيم متكونة من شعراء وأساتذة جامعيين سيترأسها الأستاذ رابح دواس إلى جانب كل من الأستاذين عبد السلام جغدير ورياض مسيس.

وأوضح من جانبه دواس بأن «اللجنة ستعتمد في تقييمها للقصائد على معايير عدة على غرار الوزن والقافية والصورة الشعرية والمعجم الشعري للقصيدة وكذا التركيب والأسلوب فضلا على النحو والصرف وطريقة الإلقاء».

إشهـــار

الشعب

إعداد : ج.أمينة

الخميس 27 فيفري 2020 م الموافق لـ 03 رجب 1441 هـ العدد 18187

mimigaga783@gmail.com

قطوف و حروف

همسة لطيفة

إذا أردت إصلاح
فساد الثمرة
فاصرف اهتمامك
إلى إصلاح الشجرة
فبصلاحها تصلح الثمرة
لأن سلامة الثمرة
مرهون بصلاح الشجرة
.. وعكسا..

خبر مثير

نزلت 8 طوابق على واجهة مبنى شاهق.. والسبب كورونا

هربت امرأة في مدينة ووهان، بؤرة انتشار فيروس كورونا في الصين، عن طريق نزولها ثمانية طوابق على واجهة المبنى الشاهق الذي تسكنه، وذلك بعد أن حبسها ابنها في غرفتها لمنعها من الهرب، والإصابة بفيروس كورونا.

وكانت السيدة البالغة من العمر 62 عامًا، والتي قيل إنها تعاني من اضطراب الانفصام في الشخصية، تحمل وعاءً من المكرونة سريعة التحضير في حقيبة عندما كانت تشق طريقها لأسفل.

ووفقاً لما نقلته صحيفة ديلي ميل البريطانية عن مسؤولين محليين، فقد وصلت السيدة إلى الأرض بأمان، ولم تصب بأذى.

للعبرة

الحب لا يزول أبدا

الحياة جميلة، عيشوا الحياة بكل بتفاصيلها مهما تقدمت بكم الاعمار! ولا تطفئوا ذلك المحرك الداخلي الذي يجدد طاقتكم في حبكم لهذه الحياه، كونوا نورا لأنفسكم ولمن حولكم، كونوا ارواحا تبث الايجابية والحيوية لكل المحيط، ابذلوا كل الحب والود ولا تبخلوا فكلنا راحلون.

هل تعلم ؟

■ هل تعلم أن « أوغندة » هي البلد الوحيد الذي لا يتم تغيير موعد إفطارها في شهر رمضان لا صيفا ولا شتاءا لأنها تقع على خط الاستواء وبالتالي يتساوى طول النهار مع طول الليل على مدار العام ؟.

■ هل تعلم أن هتلر زعيم ألمانيا النازية كان مصابا بفوبيا الأماكن المغلقة ، والقائد العسكري نابليون بونابرت كان مصابا بفوبيا القطط ؟.

شغل عقلك

■ حاجيتك ماجيتك كون ماهما ماجيتك؟

حل العدد السابق

■الهمزة.

ومضة

لماذا لسنا سعداء في حياتنا؟ لأننا أمضينا وقتا طويلا» في إختيار الاحذية ونسينا أن نختار .

حكم و أمثال

■ إذا لم تزد على الحياة شيئا .. فأنت زائد عليها.

■ إذا أردت أن تقهر القلق وتبدأ الحياة احصِ نِعَم الله عليّك بدلاً من أن تحصي متاعِبك،

نبضنا فلسطيني للأبد

في بحبك يا بلادي

موطني موطني
الجلال والجمال والسناء والبهاء في رباك في رباك
والحياة والنجاة والهناء والرجاء في هواك في هواك
هل أراك هل أراك

سالما منعما و غانما مكرما
هل أراك في علاك
تبلغ السماك تبلغ السماك
موطني موطني

ابتسم

■ تحدى شاب أصدقاءه قائلا:ان كنتم تملكون الجمال فانا أملك الخيول ، هيا بنا نتسابق درقن درقن

■ نحيفه كأنها هيكل عظم . كتبت منشور في صفحتها على الفيسبوك :». حنان وجسمي جنان» فعلقت لها إحداهن . أنت خيزران يابس من زمان .أنت عود كبريت خربان . أنت رابح صقر لابس فستان.

يا مرساة لكل سفينة
انت الجزر و نحن المد ....
يا شقراء الشعر المكسي
أدميت اسوار القدس
علمتي اجيالا مثلك

انت العهد و انت المجد
شامخة كزيتون الارض
منذ المهد و حتى اللحد
لا يمكن ان يدنس عرض
يا وطنا مزروعا فينا

فالك

فال خير

الحمل

عندما تمر بظروف قاسية وأحداث صعبة تأكد أنك تدفع ثمنا للحصول على حياة أفضل .

الثور

عندما تخسر يء جميل حياتك فلا تطيل التحسر عليه أفتح قلبك للحياه جديد بالتاكيد س يأتيك مَا هو أجمل.

الجوزاء

قل دائما:اللهم لا تجعلني أسيء الظن بأحد ، وَ لا أحد يسيء الظن بي .. وَ لا تجعل في قلبي شيئاً على أحد ، و لا تجعل في قلب أحد شيء علي.

السرطان

قد يحدُث أن تُصادَف شخصاً تجهلُ ماذا تُريد منه لكنّك تُريده ب اِلقرب دوماً.

الأسد

ليس سيئا جدا أن يتغير تفكيرك فجأه فتصبح ترغب بشيء و تريد شيئا من أيّ شخص تصبح حياتك كل منت اها ان تكون بخير لا اكثر.

العذراء

ربما تختلف اطباعنا لكننا جميعاً نحب الإهتمام ونذوب عشقاً أمام من يحدثنا بلطف.

الميزان

سعادة الروح في رضا ربها وسعادة النفس بوصال قلوب نحبها فمن وثق بالله أغناه ومن توكل عليه كفاه.

العقرب

الوفاء ..ليس مجرد صفة أو كلمة يرددها الناس عنك بل هو موقف ثابت أصيل تتخذه مع نفسك والأخرين في مختلف التغيرات والمستجدات.

القوس

إذا اردت ان تسعد الناس ومن حولك ابدأ بإسعاد نفسك اولا فلن تستطيع اسعاد الناس وانت تعيس وفاقد الشيء لا يعطيه.

الجدي

عندما تنظر إلى الإساءة ... على أنها سلوك يمثل صاحبه و ليست تقليلا من شخصك فإن جزءا كبيرًا من ردة فعلك سيختلف فعلا.

الدلو

هُناك حُدود شَخصية غير قابِلة للنِقاش وهُناك مُيول لِكُل شَخص يَجب عَلينا إحترامُه فالجَميع حُر بِما يَفعل حتى لو كُنا نَراهُ خَطأ.

الحوت

جميل ان تكون النفس راقية وتسمو باخلاقها كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعا يرمي بصخر فيلقي اطيب الثمر.

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 20)

مباراة بست نقاط بين أولمبي الشلف ونادي بارادو

تنطلق، عشية اليوم، بداية من الساعة الخامسة مساء، فعاليات الجولة العشرين من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، بإجراء المباراة الافتتاحية بين نادي بارادو الذي سيحل ضيفا ثقيلا على جمعية الشلف في المباراة التي سيحتضنها ملعب محمد بومزراق، مواجهة بين صاحبي المركزين العاشر والثاني عشر سيكون عنوانها الأبرز الفوز بالنقاط الثلاث للابتعاد أكثر عن منطقة الخطر لكلا الفريقين.

محمد فوزي بقاص

يستقبل فريق جمعية الشلف نادي بارادو في مباراة مهمة للغاية للفريقين المتواجدين في آخر سلم ترتيب الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، صاحب الأرض والجمهور سيعمل على الإطاحة بأشبال المدرب البرتغالي فرانشيسكو شالو الذين يعانون هذا الموسم من مشكل غياب الفعالية وسلبية النتائج الفنية، آخرها كانت الهزيمة غير المتوقعة ضد نسور الساورة في الجولة الماضية بملعب عمر حمادي ببولوغين التي كان يعول عليها رفقاء الظهير الأيسر موالي من أجل خطف ثلاث نقاط ثمينة تسمح لهم بالابتعاد لو مؤقتا عن منطقة الخطر التي يتواجدون على مشارفها بفارق 4 نقاط فقط عن أول المهددين بالسقوط نادي إتحاد بسكرة، ولو أن الفريق تنقصه مباراة متأخرة ضد مولودية الجزائر، وضعية تحتم على أشبال الأكاديمية الانتقال إلى الشلف من أجل محاولة العودة على الأقل بنقطة التعادل التي تسمح لهم باسترجاع الثقة في النفس ومحاولة العودة بقوة قبل فوات الأوان لمحاولة إنهاء الموسم على الأقل في مركز مؤهل لإحدى المنافسات الخارجية للموسم الثاني على التوالي، وذلك من أجل تسويق اسم الفريق قاريا أو عربيا بعدما بات الأخير معروفا خصوصا لدى المدارس الرياضية الفرنسية التي تعاقدت مع عدة لاعبين من بارادو الذين باتوا من أفضل اللاعبين الأجانب في الفرق التي يحملون ألوانها على غرار بن سبعيني الذي حمل ألوان نادي مونبولييه ورين، والثنائي (عطال وبوداوي) اللذين يصنعان الفرجة والمتعة الكروية كل نهاية أسبوع في الملاعب الفرنسية.

في الجهة المقابلة، يبحث صاحب الأرض والجمهور عن استعادة ثقة الأنصار بعد الهزيمة الثقيلة التي تكبدها أبناء الونشريس خلال تنقلهم الأخير إلى تيزي وزو حين أطاح بهم رفقاء القائد توفيق عدادي بأربعة أهداف لهدف واحد، حيث يبحثون في هذا اللقاء عن تحقيق الفوز وإضافة ثلاث نقاط أخرى تسمح لهم بالاقتراب من هدف الموسم بضمان البقاء مبكرا في الموسم الأول للأولمبي الذي عاد هذه السنة إلى قسم الأضواء.

بعد تراجع نتائج الفريق

طلاق بالتراضي بين دزيري وإدارة اتحاد العاصمة

فسخت، أمس، إدارة إتحاد العاصمة، العقد الذي كان يجمعها مع المدرب بلال دزيري، بالتراضي، بعد إصرار هذا الأخير على مغادرة الفريق عقب سلسلة النتائج السلبية التي طالت أبناء سوسطارة في الفترة الأخيرة والتي جعلته يتواجد في المركز التاسع بـ 25 نقطة أي مع أصحاب مؤخرة الترتيب العام.

أصر دزيري على مغادرة القلعة الحمراء رغم إلحاح القائمين على إدارة النادي من أجل إقناعه بالتراجع عن قراره والإستمرار لكن دون جدوى، وبعدما كان الطلاق هو الحل الأخيرة الذي يُرضي الطرفين تم فسخ العقد ومن المقرر أن يخلفه مساعده المدرب زميتي إلى غاية تعيين من سيتولى مهام العارضة الفنية في المستقبل.

للإشارة فإن المدرب دزيري بلال المرتبط مع إتحاد العاصمة بعقد يمتد إلى غاية نهاية الموسم الحالي سبق له أن قدم إستقالته عقب الهزيمة التي تلقاها الإتحاد ضد فريق جمعية وهران خلال الدور الساس عشر من منافسة كأس الجمهورية، لكن رُفضت من طرف الشركة التي اشترت أسهم النادي «سيربور» ما جعله يواصل مهامه على رأس العارضة الفنية ولكن بعد هزيمتن متتاليتين ضد كل من جمعية عين مليلة ومؤخرا ضد العميد في الداربي العاصمي الذي جرى بملعب 5 جويلية الأولمبي قرر المغادرة بصفة رسمية.

بالتالي فإن إدارة النادي العاصمي الآن مطالبة بضرورة إيجاد الحلول اللازمة من أجل إعادة ترتيب الأمور داخل البيت لتحقيق نتائج إيجابية في قادم الجولات المتبقية من عمر الموسم الكروي الحالي، للخروج من دوامة سلسلة النتائج السلبية التي طالت أبناء سوسطارة بسبب الضائقة المالية التي كان يعاني منها الفريق في الموسم الحالي، والتي جعلته يخسر كل اللقاءات التي لعبها في منافسة رابطة أبطال أفريقيا ضد كل من الوداد البيضاوي المغربي، صانداوز الجنوب أفريقي وبترو أتليتيكو الأنغولي.

نبيلة بوقرين

بسبب عدم حصوله على مستحقاته

فلاحي يجمّد الحسابات البنكية لوفاق سطيف

أربك اللاعب السابق للوفاق فارس فلاحي، حسابات إدارة الفريق بعد أن قام بتجميد الرصيد البنكي للفريق بحكم أنه لم يتحصل على مستحقاته المالية العالقة خلال الفترة التي حمل فيها ألوان الفريق.

أصبح مجلس إدارة وفاق سطيف بقيادة المدير العام فهد حلفاية في وضع لا يحسد عليه بعد قيام اللاعب السابق فارس فلاحي بتجميد الحسابات البنكية لوفاق سطيف ويُصر فلاحي على اقتناص كافة مستحقاته العالقة والتي تعود لفترة لعبه مع الفريق من 2001 وحتى 2006.

وكان فلاحي قد حصل على حكم قضائي سنة 2008 يلزم إدارة وفاق سطيف بتسديد كافة ديونه العالقة غير أنه قرر تأجيل تنفيذ الحكم بناء على اتفاق بينه وبين الرئيس السابق للنادي حسان حمار ليقرر هذا الأسبوع تجميد حساب النادي بسبب عدم اتفاقه مع أعضاء مجلس الإدارة الحالي.

وربطت إدارة النادي اتصالاتها مع فلاحي من أجل إيجاد حل ودي للقضية خاصة أن الفريق يعاني من بعض الصعوبات المالية وهو الأمر الذي جعل إدارة النادي في حرج كبير.

واستغرب الأنصار من جهتهم هذه الخرجة غير المتوقعة من فلاحي خاصة أنها جاءت في وقت حساس أين يتواجد الفريق في وضعية جيدة من الناحية الفنية في ظل تحقيق النتائج الإيجابية.

ولمح البعض إلى أن قرار فلاحي جاء بسبب عدم تقبله فكرة إبعاده من الفريق بعد مجيء فهد حلفاية إلى الرئاسة حيث فضل عليه ملولي في منصب المناجير العام وهو المنصب الذي كان يشغله فلاحي خلال فترة تولي حسان حمّار الرئاسة.

من الناحية الفنية يواصل الفريق تحضيراته لمواجهة نصر حسين داي السبت في الجولة 20 للرابطة المحترفة الأولى وهي المباراة التي لن يقبل الفريق فيها بغير الفوز من أجل مواصلة مطاردة الرائد شباب بلوزداد.

ويدرك الوفاق أن التعثر ممنوع خلال مواجهة النصرية في المواجهة المقبلة في ظل تراجع مستوى المنافس من جهة وأيضا رغبة الفريق في مواصلة الانتصارات وهو الأمر الذي سيسعد الأنصار الذين أصبحوا يحلمون باللقب.

وينتظر أن يدخل الفريق مواجهة النصرية بتعداد مكتمل في ظل جاهزية كل اللاعبين وهو الأمر الذي أراح المدرب الكوكي الطامح لقيادة الفريق من أجل تحقيق الفوز.

عمار حميسي

اللّجنة الأولمبية الجزائرية

مصطفى براف يؤكد استقالته

أكد رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، مصطفى براف، أمس، قراره الذي «لا رجعة فيه» بمغادرة الهيئة الأولمبية، بعد أقل من 24 ساعة عن رفض استقالته « الشفهية» من طرف أعضاء المكتب التنفيذي.

صرح رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، مصطفى براف قائلا: « لقد مُسّ شرفي وشرف عائلتي، استقالتي لا رجعة فيها، هذا يومي الأخير كرئيس للهيئة الأولمبية.»

أعلن براف، يوم الثلاثاء، خلال اجتماع المكتب التنفيذي»للكوا «عن قرار التخلي عن منصبه، بعد «تأثره» بالهجمات المتكرّرة « التي مسّته « هو شخصيا وأفراد عائلته.» لكن أعضاء المكتب التنفيذي في بيان لهم غير ممضي، رفضوا و»بالإجماع هذا القرار وطلبوا من الرئيس مواصلة مهامه، حتى لا تتأثر نشاطات اللجنة الأولمبية وأيضا تحضيرات الرياضيين تحسبا للألعاب الأولمبية 2020.» أشار براف، «إستقالتي دونت على مستوى اللجنة التنفيذية، اجتماع الثلاثاء كان رسميا، غير شكلي والاستقالة سجلت في المحضر. هذه الاستقالة ستقدمُ الى أعضاء الجمعية العامة، حيث سيحدد الرئيس بالنيابة حماد، تاريخ انعقادها».

وبحسبه فإن «النائب الأول للجنة الأولمبية، مريجة الذي يوجد على رأس لجنة التربية للاتحادية الدولية للجيدو لايمكنهُ ضمان رئاسة «الكوا « ولهذا السبب سيشرف حماد بالنيابة على 'الكوا «. مريجة على علم بالأمر وليس هناك أي مشكل». أوضح براف ان استقالته سوف «لن تؤثر»على عمله كرئيس لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية «أكنوا» وكعضو في اللجنة الأولمبية الدولية.

كان عضو بالمكتب التنفيذي قد أكد « أن مصطفى براف قد أبلغهم «شفويا» باستقالته التي انتشر خبرها في حدود الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء، وهذا تحت «ضغط» أفراد عائلته الذين لم يستطيعوا تحمل «التهجمات المتكررة» التي يتعرضون لها. «براف كان متعبا وطلبنا منه أن يأخذ قسطا من الراحة، حيث أبلغناه رفضنا لاستقالته التي لم يقدمها كتابيا».

بعد تدهور أرضية ملعب الشهيد حملاوي

لجنة مراقبة الملاعب تجبر «السنافر» على استقبال نجم مقرة بالخروب

قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن مواجهة «السنافر» أمام نجم مقرة، لحساب الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى، والمقررة يوم السبت المقبل، لن تلعب رسميا على ميدان الشهيد «محمد حملاوي»، بسبب تدهور حالة الأرضية، والتي صارت تشكل خطرا على سلامة اللاعبين، علما أن إدارة شباب قسنطينة، ممثلة في المدير العام رشيد رجراج، كانت قد اشتكت مرارا من هذه النقطة، وطلبت في عديد المرات من السلطات المحلية نقل مباريات النادي القسنطيني إلى ميدان «عبد المالك رمضان»، غير أن المسؤولين رفضوا الطلب لدواع أمنية، وبحجة تواجد الملعب وسط المدينة، وهو ما قد يخلق عديد المشاكل خلال استضافة «السنافر» لضيوفهم في البطولة على ذات الملعب.

يشار أن لجنة مراقبة الملاعب كانت قد زارت الإثنين ملعب الشهيد «محمد حملاوي»، ووقفت على تدهور البساط، حيث أقرت بتلف أرضية الميدان، وهو الأمر الذي قد يجعل المسؤولين يغلقون الملعب قبل نهاية الموسم لإعادة صيانة البساط، كما أكدت ذات اللجنة، التي زارت أيضا ملعب «عبد المالك رمضان»، أن الأخير لا يمكنه استيعاب جيوش «السنافر»، مدونة في تقريرها أنه يحتوي على عديد النقائص ولن يمكن استقبال فيه كبريات الرابطة المحترفة الأولى.

وعلم من مصادر مقربة أن مواجهة شباب قسنطينة بضيفه نجم مقرة، في إطار الجولة المقبلة من المسابقة المحلية ستلعب بشكل رسمي على ملعب «عابد حمداني» بالخروب، وهو بمثابة آخر خيار للإدارة القسنطينية، فضلا عن كونه رغبة الأنصار، عقب رفض السلطات المحلية منح الضوء الأخضر للاستقبال في ملعب «عبد المالك رمضان»، وهو ما ارتاح له محبو الفريق الذين صاروا يعتبرون ملعب «محمد حملاوي» هاجسا بالنسبة للاعبين.

البطولة الوطنية للعدو الريفي

800 عداء وعداءة بوهران السبت

يرتقب مشاركة زهاء 800 عداء وعداءة من مختلف الفئات في البطولة الوطنية للعدو الريفي المقررة السبت بميدان سباق الخيول بالسانيا (وهران)، حسب ما استفيد من رئيس الرابطة الولائية لألعاب القوى.

وأكد إبراهيم عمور في تصريح ل/وأج بأن نسبة التحضيرات لهذا الموعد الذي يعود إلى وهران بعد 28 سنة من الغياب قد وصلت 90 بالمائة، مبديا تفاؤله بنجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

وكانت المرة الأخيرة التي استضافت فيها عاصمة الغرب الجزائري البطولة الوطنية للعدو الريفي في سنة 1992، حيث أقيمت المنافسة آنذاك في نفس المنشأة الرياضية التي ستستضيف موعد السبت المقبل.

وتنطلق المنافسة بدءا من الساعة 12:15 بإجراء سباق الكهول على أن تتبعه السباقات الأخرى المتعلقة بفئات الأشبال والأواسط والأكابر عند الجنسين، وذلك على مسافة تقدر بـ 4 و10 كلم، وفق نفس المصدر، مضيفا أن هذه البطولة ستكون سانحة أيضا للرياضيين من أجل تحقيق نتائج جيدة سيما وأن السباقات ستقام على «مسلك مسطح».

من جهة أخرى، وفر المنظمون أربعة بيوت شباب فضلا عن فندقين لإيواء الرياضيين المتأهلين إلى البطولة الوطنية ومرافقيهم، يوضح العداء الدولي الأسبق في المسافات نصف الطويلة، والذي يراهن كثيرا على هذه البطولة الوطنية من أجل الإقلاع مجددا باختصاص العدو بوهران «بعدما فقد كثيرا من بريقه في السنوات الأخيرة»، مثلما يتأسف له ذات المتحدث.

وللتدليل على هذا الانطباع، أشار عمور إلى اندثار النوادي المختصة في العدو بوهران، قبل أن يتأسس منذ قرابة سنة واحدة النادي الهاوي «ماراطون وهران" والذي تمكن رياضيوه من السيطرة على فعاليات البطولة الجهوية للأكابر التي أقيمت بميدان سباق الخيول بالسانيا في الفاتح فيفري المنصرم.

تحسبا لمواجهة «الخضر» في تصفيات «كان»

«الكاف» تطالب اتحادية زمبابوي باختيار ملعب محايد

قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، إقامة لقاء الإياب بين المنتخبين الجزائري، ومستضيفه الزيمبابوي، في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021، على ملعب محايد.

ودعا «كاف» مسؤولي الاتحاد الزيمبابوي لكرة القدم، إلى ضرورة التوصل إلى حل جذري لهذه المشكلة، وإيجاد ملعب محايد، لخوض مباريات التصفيات الأفريقية، مع طرح بدائل مثل جنوب أفريقيا، أنجولا، وزامبيا.

وراسل الاتحاد الأفريقي، اتحادي البلدين، وأعلمهما بنقل المباراة إلى بلد محايد، بسبب عدم تأهيل ملاعب زيمبابوي لاحتضان المباريات الدولية الرسمية.

وسيلتقي المنتخبان يوم 23 مارس، بالجزائر، في ثالث لقاءات المجموعة الثامنة، قبل خوض لقاء الإياب يوم 31 من ذات الشهر، على ملعب محايد.

ويحتل المنتخب الجزائري صدارة ترتيب المجموعة، برصيد 6 نقاط، متقدما بنقطتين عن زيمبابوي الثاني

وكان اتحاد الكرة في زيمبابوي قد استقر على الملعب الذي سيستضيف المباراة التي يلتقي فيها منتخب زيمبابوي مع ضيفه الجزائري نهاية مارس المقبل، في الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2021.

وقال مسؤول في اتحاد الكرة بزيمبابوي، إن المباراة ستلعب على ملعب «باربورفيلدس» بمدينة بولاوايو، التي تقع على بعد 440 كيلومترا عن العاصمة هراري.

وأوضح ذات المصدر أن اتحاد الكرة في زيمبابوي اقترح إقامة المباراة يوم 29 مارس المقبل، في حين اقترح نظيره الجزائري لعب مباراة الذهاب (في المرحلة الثالثة) يوم 26 من ذات الشهر.

وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن احتمالية نقل المباراة إلى جنوب أفريقيا بدعوى عدم توفر ملعب يستوفي كل الشروط في زيمبابوي.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 27 فيفري 1954: اللجنة المركزية لحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، تدعو مناضليها وإطاراتها إلى ضرورة حماية وحدة الحزب إزاء تصاعد حدة الخلافات.

■ 27 فيفري 1962: اندلاع مظاهرات شعبية بورقلة، احتجاجا على مشروع فرنسا القاضي بفصل الصحراء الجزائرية عن باقي التراب الوطني.

مواقيت الصلاة

الفجر: 05.58
الشروق: 07.24
الظهر: 13.01
العصر: 16.11
المغرب: 18.42
العشاء: 20.00

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	19°	وهران	18°
عنابة	17°	الجزائر	19°	وهران	20°

24 | الخميس 02 رجب 1441 هـ الموافق لـ 27 فيفري 2020 م | العدد 18187 | الثمن 10 دج 1€ france prix

حضرها كل المتهمين وسلال بسيارة إسعاف

تأجيل محاكمة أويحي ومن معه إلى 1 مارس الداخل

أجلت جلسة محاكمة المتهمين في قضية تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية للرئيس المستقيل بوتفليقة الى يوم الأحد 1 مارس على الساعة العاشرة صباحا.

رويسو: نورالدين لعراجي

عرف مجلس قضاء العاصمة حركة غير عادية، امس، ميزها انتشار كثيف لعناصر الأمن بالزيين المدني والرسمي، كما شهدت الطرق الفرعية المؤدية للمجلس حركة توحي بأن الأمر يتعلق بمثول شخصيات نافذة في دواليب السلطة من رموز النظام السابق أمام قاضي الاستئناف.

في حدود منتصف النهار، شهدت القاعة رقم 2 إنزالا أمنيا مكثفا لأفراد الشرطة، بالإضافة إلى حضور قوي لأسرة الدفاع، أصحاب الجبة السوداء، الذين توافدوا بشكل يعكس ثقل حيثيات القضية، والأطراف المتورطة منهم من هم رهن الحبس ومن هم تحت الرقابة القضائية والإفراج المؤقت.

تأخير الجلسة إلى غاية استقدام سلال

تم تسجيل حضور جميع الموقوفين ماعدا عبد المالك سلال، الذي تعذر حضوره بسبب «طارئ صحي»، ما استوجب إحضاره على متن سيارة إسعاف مجهزة للمؤسسة العقابية. وفي حدود الساعة الثانية بعد الزوال افتتحت الجلسة بعد المناداة على المتهمين وغير الموقوفين، لتقدم أسرة الدفاع عن بعض المتهمين طلب تأجيل الجلسة لدواع تتعلق بمجريات المحاكمة، وهو ما وافق عليه رئيس الجلسة، بشرط تقديم عريضة تخص كل متهم على حدة.

وفي ضوء ذلك، كان القرار الأخير إعلان رئيس جلسة الاستئناف تأجيل المحاكمة الى تاريخ الأحد 1 مارس الداخل، مؤكدا على وجوب أن لا تعرف الجلسة المقبلة أي تأجيل مهما كان الطارئ، علما أن هذا التأجيل هو الثاني من نوعه منذ مثول المتورطين أمام محكمة الاستئناف.

«الراديوز» تكرِّم اللاعب بوزيد بن عمر بمعسكر

«**الشعب**» - في مبادرة طيبة كرمت جمعية «الراديوز»، الحارس بوزيد بن عمر من نادي أولمبيك معسكر، التابع للرابطة الجهوية لسعيدة، بميدالية الاستحقاق والقفاز الذهبي، بصفته أكبر حارس في إفريقيا وهو الذي يبلغ من العمر 52 سنة ومازال يلعب كرة القدم، منذ أن كان يبلغ من العمر 12 سنة.

جرى التكريم بحضور رئيس الجمعية قادة شافي ونجوم رياضية معروفة، على غرار لخضر بلومي، الحكم حنصال ولاعبين دوليين: مغارية، بن زرقة، فوسي، مزود وزملائه في فريق أولمبيك معسكر، على غرار المدرب المعروف بغدوس محمد اللاعب السابق للغالي ورفيقيه كسيرة وشعبان، والذي يأمل في الوصول الى تحطيم الرقم القياسي الدولي لحارس مرمى فريق نورثامبتون الإنجليزي بدوري الهواة كولين لي، الذي يبلغ من العمر 79 سنة. وهي مأمورية صعبة، لكن يكفيه فخرا أنه أكبر حارس إفريقي وعربي.

الحارس بوزيد، الذي يشهد له الجميع باحترافيته في التدريبات وانضباطه في حياته اليومية وابتعاده عن كل ما يضر صحته، حافظ على بنيته في ممارسته لكرة القدم حتى هذه السن، حيث صرح أنه قادر على اللعب، بالنظر الى احترافيته ورغبة إدارة نادي أولمبيك معسكر في البقاء معه وسهره على تدريب الحراس في الفئات الشبانية.

نوه الحارس بمبادرة «الراديوز» واللاعبين الدوليين، مثمنا أن يحظى كذلك بتشريف من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وهو الذي يعتبر نفسه الآن أكبر حارس في إفريقيا، ضاربا المثل بالحارس الإيطالي دينو زوف الذي لعب حتى 40 سنة وسرباح من الزمن القديم ومبولحي الذي يتمنى له أن يحترف أوروبيا في المستوى العالي.

حراس الحدود يحبطون أكبر عملية تهريب بباب العسة

حجز أكثر من 1700 قطعة غيار ولواحق هواتف في تلمسان

نجح أفراد المجموعة التاسعة عشرة لحراس الحدود بباب العسة، بتلمسان، من إحباط محاولة تهريب سلع وقطع غيار صوب المغرب، حيث تمت العملية بعد ملاحظة تقدم 03 أفراد وتوقفهم بجانب السياج المغربي، ثم مغادرتهم بسرعة باتجاه الطريق المعبد الرابط بين مدينتي أحفير والسعيدية (المغرب).

تلمسان: بكاي عمر

بعد اتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة، تم تمشيط المكان، حيث عثر على 03 أكياس بلاستيكية كبيرة الحجم خلف التجهيز الهندسي.

وبعد مراقبتها تبين أنها تحتوي على قطع غيار ولواحق هواتف نقالة وساعات يدوية نقالة. وعليه قامت مجموعة حراس الحدود بحجز أكثر من 1700 وحدة من مختلف السلع التي تلقى رواجا في الأسواق الجزائرية. هذا وتم تسليم المحجوزات لأفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بمرسى بن مهيدي لمواصلة التحقيق.

سرقة جهاز تلفاز من مسجد الإمام علي بإمامة

وقع، أمس، بمسجد الإمام علي كرم الله وجهه، الواقع بحي إمامة، ببلدية منصورة، عملية سرقة جهاز تلفاز من نوع «بلازما»، مخصص لإشهار أوقات الصلاة والأدعية.

تفاجأ إمام المسجد رفقة المصلين باختفاء التلفاز الذي قام متبرع بنصبه الشهر المنصرم، وعليه باشرت مصالح أمن دائرة منصورة تحقيقا للتعرف على السارق ومنتهك حرمة مسجد،

محكمة سيدي أمحمد

أحكام بين 4 و 8 سنوات سجنا نافذا للمتورطين في قضية «البوشي»

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أمحمد (الجزائر العاصمة)، 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بمليون دج في حق كمال شيخي المدعو «البوشي»، بتهم منح وتلقي امتيازات وسوء استغلال الوظيفة وتلقي امتيازات غير مشروعة.

كما التمس 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ1 مليون دج في حق رئيس بلدية ابن عكنون السابق كمال بوعرابة، بتهمة استغلال النفوذ وتقديم مزايا غير مستحقة لكمال شيخي مقابل أموال، إلى جانب التماس 8 سنوات سجنا نافذا و500 ألف دج غرامة مالية في حق جمال الدين لمهل ابن والي غليزان السابق، بسبب قيامه بوساطة بين رئيس بلدية بن عكنون وكمال شيخي.

والتمس أيضا وكيل الجمهورية ست سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تقدر بمليون دج في حق عبد القادر بن زهرة السائق السابق للمدير العام السابق للمديرية العامة للأمن الوطني عبد الغني هامل، في حين تم أيضا التماس سنتين سجن وغرامة مالية بـ200 ألف دج في حق ثلاثة أشخاص آخرين.

وإلى غاية كتابة هذه الأسطر تداولت مصادر إعلامية أن المحكمة بعد المداولة نطقت بأحكامها كما يلي:

- 8 سنوات حبسا نافذا وغرامة في حق المدعوا «البوشي»
- 6 سنوات حبسا نافذا مع غرامة في حق بو عرابة رئيس بلدية بن عكنون سابقا.
- 4 سنوات حبسا نافذا مع غرامة في حق لمهل جمال الدين.
- 4 سنوات حبسا نافذا مع غرامة في حق بن زهرة عبد القادر.

«**نعود بالتفاصيل إلى الموضوع في العدد القادم**»

في عملية نوعية لفرقة الدرك بسعيدة

استرجاع 61 رأسا من الماشية ببلدية دوي ثابت

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بسعيدة، على مستوى بلدية دوي ثابت، 25 كلم غرب الولاية، من استرجاع 61 رأسا من الماشية من أصل 79 رأسا هي ملك لأحد المواطنين القاطنين هناك. تم هذا إثر عملية نوعية قامت بها ذات المصالح صاحبها إلقاء القبض على 06 مشتبه فيهم وتحويلهم الى مقر الفرقة الإقليمية للدرك بحي النصر للتحقيق قبل تقديمهم أمام العدالة وإيداع 05 منهم الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية، فيما تم وضع شخص تحت الرقابة القضائية.

سعيدة: ج. علي

لأنها تغش في تركيبة الحليب

غلق ملبنة خاصة بمستغانم

أغلقت مصالح المراقبة للتجارة بوهران، ملبنة خاصة في مستغانم بسبب الغش في تركيبة الحليب المجفف في الأكياس البلاستيكية، بحسب ما علم، أمس، من المدير الجهوي للتجارة، موضحا أن الغلق تم على خلفية الغش المستعمل في تركيبة الحليب المجفف المعبأ في أكياس بلاستيكية، دون المعايير المطلوبة وكذلك لعدم الامتثال لقواعد النظافة، وفق ما صرح به فيصل الطيب لوأج، موضحا أنه – من خلال إجراء التحليل الفيزيائي الكيميائي للعينات المأخوذة في المخبر المركزي الجزائري لمراقبة الجودة والتعبئة في وهران– تأكد عدم مراعاة المعايير المطلوبة بخصوص معدل المواد الجافة.

وأظهر التحقيق الذي أجري، بناءً على تعليمات من الوزارة الوصية من قبل أجهزة الرقابة التابعة للمديرية الجهوية للتجارة في وهران حول هذا المنتوج المدعم، والذي امتد إلى بعض الممارسات المشبوهة لبعض الموزعين، لم يكشف عن وجود أية حالة لبيع هذا المنتوج.
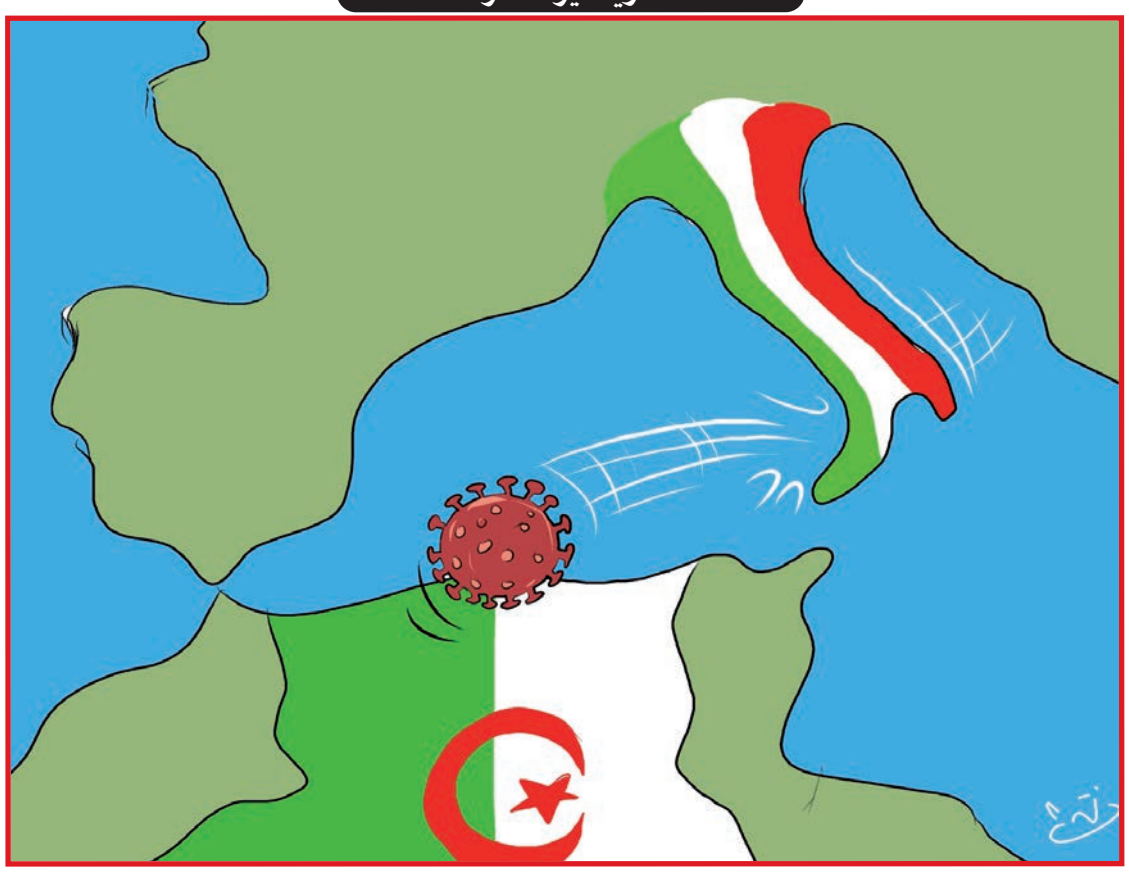
كاريكاتير / عنتر